الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الجزائر 3 University of Algiers 3
معهد التربية البدنية والرياضية Sport and Physical Education Institute

مطبوعة محاضرات مقياس طرائق وأساليب التدريس

المستوى: السنة الثانية ليسانس

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

إعداد الأستاذ: د. بوجمية مصطفى

البريد الالكتروني المهني: boudjemia.mustapha@univ-alger3.dz

السنة الجامعية: 2020 / 2021

1- معلومات عامة عن المقياس: عنوان الوحدة: وحدة التعليم الأساسية

المقياس :طرائق وأساليب التدريس

السداسي: الثالث

نوع الدرس :أعمال موجهة ☐ محاضرة ■ سداسي ■ سنوي ☐

المعامل :

الرصيد:

الفئة المستهدفة :السنة الثانية ليسانس

أهداف التعلم

- يعرف الطالب معنى طرائق التدريس
- . يعرف الطالب معنى أساليب التدريس
- يتوقع من الطالب أن يفهم ويحسن توظيف طرائق وأساليب التدريس خلال الدرس.
- يتمكن الطالب من التنويع في استخدام طرائق وأساليب التدريس.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- معرفة القواعد الأساسية للتخصص من خلال التوجيهات والمفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- الاطلاع على اهم النظريات المختلفة في ميدان علوم التربية وعلم النفس والديالكتيك

محتوى المادة:

- مدخل مفاهيمي للتدريس: التعريف، التطور.
- طرائق وأساليب التدريس: الفرق بين الطريقة والأسلوب، التربية الحركية، القدرات البدنية.
- الديداكتيك، مقاربات التدريس وتطورها، النمط، المقاربة بالكفاءات التدريسية.
- طرائق التدريس المتمحورة حول المعلم: طريقة المحاضرة، الشرح، الوصف
- طرائق التدريس المتمحورة حول المعلم والمتعلم: طريقة المناقشة الصفية، المشروع وحل المشكلات.
- طرائق التدريس المتمحورة حول المتعلم الحقائب التعليمية، التعليم المبرمج.
- أساليب التدريس: الأسلوب الأمري، التحليل والأهداف والمحتويات، تطبيقاته وآثاره.
- أساليب التدريس: الأسلوب التبادلي، التحليل والأهداف والمحتويات، تطبيقاته وآثاره.
- أساليب التدريس: الأسلوب التدريبي، التحليل والأهداف والمحتويات، تطبيقاته وآثاره.
- أساليب التدريس: أسلوب الاكتشاف الموجه، التحليل والأهداف والمحتويات، تطبيقاته وآثاره.
- أساليب التدريس: أسلوب الاكتشاف المتشعب "حل المشكلات"، التحليل والأهداف والمحتويات، تطبيقاته وآثاره.
- أساليب التدريس: أسلوب المبادرة الذاتية، التحليل والأهداف والمحتويات، تطبيقاته وآثاره.

- **طريقة التقييم:** امتحان + المراقبة المستمرة

2-معلومات عن الأستاذ

الجامعة :الجزائر3 -دالي ابراهيم

المعهد :التربية البدنية والرياضية

الأستاذ: د بوجمية مصطفى

الرتبة: أستاذ محاضر "أ"

الاتصال عبر البريد الالكتروني:

البريد الالكتروني المهني للأستاذ: boudjemia.mustapha@univ-alger3.dz

المحاضرة رقم: 01

التطور التاريخي لمفهوم التدريس

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

تمهيد

1. التطور التاريخي لمفهوم التدريس
   1.1. التدريس عملية اتصال
   2.1. التدريس عملية تعاون
   3.1. التدريس كنظام
   4.1. التدريس كمهنة
3. مبادئ نظرية التدريس
   1.3. مبدأ الوضوح
   2.3. مبدأ التلقي الواعي للمعارف
   3.3. مبدأ التثبيت والاحتفاظ بالمعارف
   4.3. منهجية الدرس
   5.3. مبدأ عملية الدرس
4. معايير نظرية التدريس الجيد

تمهيد

يختلف الإنسان عند ولادته عن المخلوقات الحيوانية الأخرى من ناحية القدرة، فهو يولد محتاجا لعناية كلية خاصة (عناية جسمية، نفسية واجتماعية) وذلك من طرف الكبار المحيطين به، بعكس الحيوانات الأخرى التي يمكنها الاتكال على نفسها أو القيام ببعض الحركات منذ الساعات الأولى من ولادتها (كالوقوف، المشي، التعلق، السباحة الخ...)، فلهذا يمكننا القول أن الوليد البشري يعتبر عاجزا بالنسبة لغيره من أفراد التجمعات الحيوانية الأخرى.

لكن هذا العجز لا يمكننا اعتباره عاملا سلبيا بالنسبة لعملية التربية بل بالعكس فهو يعتبر ايجابي استثمرته التربية بمختلف معاينها وجعلته قوة في النفس البشرية، وأكثر قوة من غيره من الكائنات على وجه الأرض، كما أن هذا العجز الذي يتصف به الوليد البشري يعني:

- أنه غير محدود فطريا، لذلك فهو أكثر استعدادا لتشكيل نشاطه وتوجيهه في اتجاهات متعددة.
- استمرار عناية الكبار به واهتمامهم بالوسائل التي تساعد بقائه على قيد الحياة وسد حاجاته البيولوجية، العقلية والنفسية.
- أنه مرن، فهناك إمكانية تطوير وتنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى درجة من الفاعلية وذلك عن طريق التربية شريطة حسن اختيار الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق ما رسمه المجتمع من الأهداف.

ومن خلال هذا يمكننا القول "أن السلوك الإنساني هو نتاج التفاعل بين الطبيعة الإنسانية والبيئة الاجتماعية." **(علم الدين عبد الرحمان الخطيب،1997)**، ولهذا تقوم كل المجتمعات بمحاولة تطوير هذا التفاعل وذلك عن طريق التربية، هذه التربية التي عرفت تطورات جد هامة عبر العصور وذلك حسب فلسفة كل مجتمع وحاجاته، ويعتبر التدريس من أهم الوسائل التي يعتمد عليها لتربية الأبناء.

1. التطور التاريخي لمفهوم التدريس:

في بداية التاريخ كان المثقفون أقرب الناس إلى الحكام والملوك لندرة وجودهم أنداك، فقد كانوا بمثابة القبلة لكل من يريد التقرب إلى هؤلاء الحكام أو يطمع في الحكم والسلطة، فاهتم الجميع بالتعليم و التعلم قصد الوصول لهذه الغاية، و التدريس سلوك مارسه الإنسان منذ القدم، إلا أنه لم يتم الاعتراف به رسميا كمهنة في الغرب إلا مع بداية القرن الثامن عشر حينما بدأت سلطة الكنيسة تنحصر في شؤون المجتمع الدنيوية، و اختلف الأمر بالنسبة للشرق فمهنة التدريس ظلت حكر على رجال الدين أي موجهة نحو الأمور الدينية إلى غاية القرن الحالي أين أخذ التدريس بوجه عام و مدارسه و معلميه بشكل خاص يتصفون بالتخصصية و الاستقلال التدريجي عن السلطة الدينية المباشرة، "و انحصر التدريس بمعناه المنظم على إعداد المحاربين و تدريبهم على فنون القتال، وخير مثال على ذلك التعليم الأشوري و الإسبارطي، أما في الصين القديمة فقد ركز التدريس على إعداد الكتّاب و الموظفين الصالحين للمجتمع وإداراته المدنية المختلفة" **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003)**.

وأهتم الأوربيون بالتدريس لما شعروا بالحاجة إلى دراسة علوم الأمم الأخرى و حضاراتهم (اليونان والعرب المسلمين)، فسارعوا إلى تعليم الأفراد و إعدادهم كعلماء قادرين على تطوير الفكر و الحياة الأوروبية، وكانت نتائج هذا التدريس بروز عدد لابأس به من العلماء الذين اخذوا على عاتقهم ابتكار العديد من النظريات و الإجراءات التربوية و التي ساعدت على تطوير ميدان التربية و تحسين ممارستها و نتائجها، وكان من ابرز علماء التدريس في عصر النهضة

والقرون التي تلتهم "ماروجراسكان، جون لوك، كومنيوس، جون جاك روسو، بستالوزي، فروبل، و هربارت و غيرهم" (**كمال عبد الحميد زيتون، 2003**).

كما أنه يجب الإشارة إلى أن معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون لمعيار موحد لتعريف عملية التدريس إلا أنه يمكننا القول أن هناك أسسا عديدة ارتكزت عليها تعريفات التدريس أهمها:

1.1. التدريس عملية اتصال:

معظم الباحثين في مجال التدريس يتفقون على أن "التدريس عملية اتصال بين المعلم والمتعلم، حيث يحرص خلالها الأول على نقل رسالة معينة إلى الثاني في أحسن صورة ممكنة." **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003)**، وهناك نظرة أخرى تتفق مع السابقة في كون التدريس "عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ، يحاول المعلم إكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة مستخدما الطرق والوسائل التي تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور في الموقف التعلمي." **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003)**

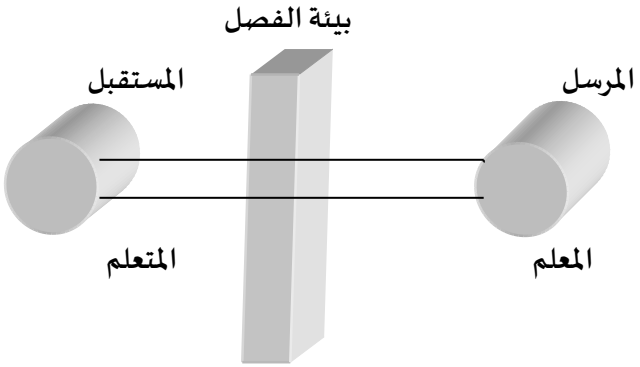

شكل رقم 1: التدريس كعملية اتصال

2.1. التدريس عملية تعاون:

هناك باحثون كثيرون يرون أن التدريس عبارة عن سلوك اجتماعي وأنه لا ينشأ من الفراغ، بل له مجالاته والمتمثلة في المعلم والمتعلم وموضوع التعلم وبيئة التعلم، وتوصلوا إلى" أن التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين هما المعلم والمتعلم وحدوث تعاون بينهما لإكساب هذا الأخير مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملا" **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003)**.

ومن خلال هذا يمكننا القول أن التدريس عملية تعاونية تتم بين المعلم و المتعلم، أو المعلم ومجموعة من المتعلمين، أو المتعلمين في ما بينهم بإرشادات و توجيهات من طرف المعلم.

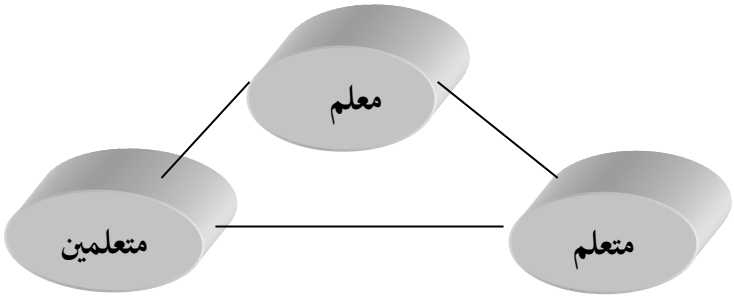

شكل رقم 2: أشكال التعاون في بيئة الفصل

3.1. التدريس كنظام:

يرى أصحاب هذا التوجه أن التدريس نظام متكامل له مدخلا ته وعملياته ومخرجاته والمتمثلة في:

- **المدخلات:** المعلم، المتعلم، المناهج المدرسية وبيئة التعلم.
- **العمليات:** الأهداف، المحتوى، طرق التدريس والتقييم.
- **المخرجات:** التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية المتعلم.

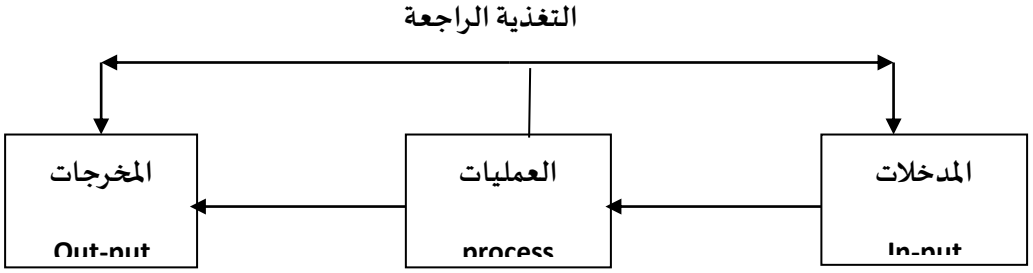

شكل رقم 3: التدريس كنظام

4.1. التدريس كمهنة:

يعتبر التدريس مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه، كما أنه عملية تربوية تقوم على أسس ونظريات علمية تحتاج إلى من يقوم بها للإعداد والتكوين الجيد للأجيال المتعاقبة، فلذلك يمكننا القول أنه "على ممارس هذه المهنة أن يتلقى تكوينا أو إعدادا تربويا سليما و أن يكون على معرفة تامة لبعض القواع و المتطلبات التي يجب مراعاتها و أخذها بعين الاعتبار و التي نذكر منها:

- معرفة أساسيات التربية وأصولها.
- التطعيم الثقافي أو الفكري أو ما يدور في المجتمع.
- معرفة أنظمة التعليم ومراحله وأهداف كل منها.
- معرفة وسائل التعليم في دول العالم المعاصر.

- معرفة الأسس التي تقوم عليها المناهج الدراسية.

معرفة الأسس النفسية التي تقوم عليها جماعة التدريس. **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003)**

2. تعريف عملية التدريس:

تعرف عملية التدريس على أنها "عملية تفاعل بين المعلم والطلاب تسعى لتحويل الأهداف والمعلومات النظرية والمنهجية إلى كفايات معرفية، قيمية، اجتماعية وحركية مفيدة للتلاميذ والمجتمع." **(علم الدين عبد الرحمان الخطيب،1997)**

وعرفها البعض على أنها " إحدى أقسام علوم التربية، فهي تعني عملية التدريس بصفة عامة بغض النظر عن نوع المادة والمستوى (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، الخ...)، ومن ثم يختلف مضمون نظرية التدريس لمادة من المواد (اللغة العربية، الرياضيات، التربية البدنية، الخ...) وذلك لأن طرق التدريس الخاصة هذه تبحث في كيفية توصيل المادة وتدريسها للتلاميذ." **(ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهيم، 2004)**

كما أنها عملية ترمي إلى تحقيق هدفين أساسيين هما:

- تحقيق الوحدة بين عملية التعليم وعملية التربية.
- تحقيق الوحدة بين المعرفة النظرية المحصل عليها وتطبيقها على أرضية الواقع المعاش.

وأخيرا يمكن القول بأن "التدريس نظام من الأعمال المخطط له، يقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، وهذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة: المعلم، المتعلم والمنهاج الدراسي، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية، كما أنه يتضمن نشاطا لغويا هو وسيلة اتصال أساسية، بجانب وسائل الاتصال الصامتة، والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة." **(توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة،2005)**

فمن خلال ما تم التطرق إليه من تعريفات لمصطلح التدريس يمكننا القول أن عملية التدريس هو أنه يعبّر عن عملية استخدام بيئة التعلم وإحداث تغير مقصود فيها عن طريق تنظيم أو إعادة تنظيم عناصرها ومكوناتها، بحيث تساعد المتعلم وتمكنه من الاستجابة أو القيام بعمل ما أو أداء سلوك معين في ظروف معينة وزمن محدد لتحقيق أهداف مقصودة ومحددة.

3.مبادئ نظرية التدريس:

: تتميز نظريه التدريس بعدد من المبادئ والتي تعدّ أساسية وهي:

1.3. مبدأ الوضوح

يعتبر مبدأ الوضوح من أهم المبادئ لعملية التدريس، ويلعب دورا كبيرا في إنجاح العملية التربوية، ففي حصة التربية البدنية يتم الاعتماد على عمل نموذج الحركة أو التمرين من طرف المدرس أو أحد التلاميذ، كون أعضاء الحواس في جسم الإنسان هي الأولى التي تستعمل في اكتساب المعرفة والتي تترجم على مستوى المخ وتصبح حقيقة نعيها. وتلعب عمليات التوضيح دورا كبيرا كلما صغر سن المتعلمين، وتقل أهميتها بالتدرج مع نمو وتقدم سن هؤلاء، وإن كانت لا تفقد هذه الأهمية بشكل نهائي، حيث أنها تبقى المصدر الأول لاكتساب المعرفة.

2.3. مبدأ التلقي الواعي للمعارف:

يجب على المتعلمين أن لا يقتصروا فقط على التلقي الميكانيكي للمعارف، بل عليهم أن يكونوا على دراية كافية وواعية فيما يخص العلاقات والقوانين التي تحكم هذه المعارف، واستعمالها بصفة مستقلة، حتى يتسنى لهم تنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، ما يؤدي بنا الى الحصول على شباب بإمكانه المساهمة في عملية بناء المجتمع.

3.3. مبدأ التثبيت والاحتفاظ بالمعارف:

يعتبر مبدأ التثبيت من أهم مبادئ نظرية التدريس، فهو يهدف إلى ضمان تثبيت المعارف والقدرات والحفاظ على الخبرات والمهارات والكفاءات المكتسبة من عمليتي التعلّم والتدريب المستمرتين، " ففي المدرسة يتم تدريس الأسس العامة للعديد من العلوم، والمتعلم يعتمد على هذه المعارف في المستقبل شريطة إذا كان تحصيله لهذه المعارف بشكل واعي، فلذلك يجب العمل على تنمية طرق تثبيت المعارف وتقوية الذاكرة بشكل عام. **(ناهد محمود سعد و نيللى رمزي فهيم، 2004)**

4.3. منهجية الدرس:

إن هذا المبدأ لا يقل أهمية عن المبادئ السابقة، فعلى المعلم احترام عدد من الإجراءات عند قيامه بعملية التدريس، فهو مطالب بإعطاء للدرس شكل منهجي ومنظم، يعتمد من ناحية على أهداف الحصة ومستوى نمو المتعلمين، فهو من غير المعقول تدريس مادة علمية معينة بدون التخطيط الجيد لها واحترام بعض الأسس التي قد تعمل على ضمان استيعاب المتعلمين لهذه المعارف كأساس التدرج الذي يعتبر من أهم الأسس الذي يجب على المعلم أن يحترمها أثناء القيام بمهامه التعليمية التعلمية.

5.3. مبدأ عملية الدرس:

إن مبدأ عملية الدرس يتطلب أن يكون محتوى وحجم المادة التعليمية متوافقا مع قدرات المتعلمين، وأن يعتمد المعلم عند تحضيره للدرس على ما تم تحصيله المتعلمين من مهارات وقدرات في السنوات السابقة ومحافظا على أهم مبادئ التعلم وهي:

- الانتقال من السهل إلى الصعب.
- الانطلاق مما هو معروف إلى ما هو جديد أو مجهول.
- الانتقال من البسيط إلى المركب أو المعقد.
- الانتقال من العام إلى الخاص.

4. معايير نظرية التدريس الجيد:

لقد تم تحديد عدد من المعايير من طرف بعض المختصين في المجال التربوي ولخصها يوسف قطامي فيما يلي: **(يوسف قطامي، 2011)**

- ينبغي أن تكون النظرية متسقة داخليا وألا تتناقض مع نفسها
- ينبغي أن تكون حدودها ومحدداتها واضحة.
- ينبغي ألا تتناقض مع البيانات العملية.
- أن تتميز بالاقتصاد والسهولة، وعدد معقول من المتغيرات.

- أن تتميز بالشمول، التنظيم، الاستقبال، الإدارة، الفاعلية، الكفاءة والاستئناف.
- المثالية والدقة، أي أن تكون أفضل من أية نظرية موجودة/ واستخدامها لأفضل نموذج لتحصيل النواتج التعلمية وفق شروط محددة.
- ينبغي أن تكون عملية "قابلة للتطبيق.

المحاضرة رقم 02:

"مقاربة الأهداف"

"التطورالتاريخي، تصنيفات ومستويات الأهداف التربوية'

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. مقاربة الأهداف:

1.1. التطور التاريخي لمقاربة الأهداف

2.1. تعريف الهدف التربوي

3.1. تصنيفات بلوم "Bloom" للأهداف التربوية

4.1. نموذج كانيي "Kanier" للأهداف التربوية

2. صياغة الأهداف التربوية:

1.6. محددات صياغة الأهداف

2. شروط صياغة الأهداف في التربية البدنية

3.2. مستويات صياغة الأهداف في التربية البدنية

1. مقاربة الأهداف:

1.1. التطور التاريخي لمقاربة الأهداف:

لقد عاش الإنسان قبل تأسيس مدارس علم النفس في أوهام و خيالات و ذلك بسبب تعلقه الكبير بنوع من الفلسفة التجريدية المثالية و كان لتطوّر العلوم و التكنولوجيا أثر جدّ ايجابي على التصورات الفلسفية للتربية و الدراسات النفسية و تقنيات التدريس انطلاقا من نظرة واقعية لحياة الإنسان جسدتها حاجاته المتزايدة بشكل نفعي خال من المثالية و التي أطلق عليها مصطلح "البراغماتية" و التي من أشهر مؤسسيها "وليام جيمس و جون ديوي" كما أن استقلال علم النفس على الفلسفة أدى إلى تأسيس عدة مدارس بالولايات المتحدة الأمريكية خاصّة في الفترة الممتدة ما بين 1898-1912، و كانت من أواخر و أهم المدارس التي أسست آنذاك المدرسة السلوكية الشهيرة و التي سيطرت بصفة واضحة على علوم التربية و مناهج التدريس و أصوله، و أدت إلى ظهور نظريات جديدة اعتمدت في بناء المناهج و طرائق التدريس، و من أهم العلماء الذين أثّروا بأفكارهم و تجاربهم في هذه المدرسة نجد: ثورندايك و واطسون، سكينر و بافلوف وغيرهم و التي على إثرها ظهر نموذج التدريس الهادف الذي تميّز عن غيره من النماذج بتقديمه للمدرسين نظاما متكاملا كما قدّم نسقا قابلا للتطبيق و أسلوبا منسجما في جميع عناصره ومكوناته هذا ما أكدته جماعة من الباحثين في قولها "إن التدريس بالأهداف يندرج في أطار التعليم النسقي **L'enseignement systémique** " الذي يعتمد على نظرية الأنساق التي ترفض كل شيء ينتمي إلى الصدفة لتهتم بالتنظيم المنهجي للتعليم"**(جماعة من الباحثين، 1993)**.

2.1. تعريف الهدف التربوي:

"الهدف التربوي تغيير صالح و مرغوب فيه و ممكن تحقيقه في سلوك التلميذ، و هذا التغيير يرجع الى التعليم الذي تلقاه التلميذ، و الذي نريد به إن يكتسب سلوكا جديدا أو يتقن سلوكا مكتسبا" (E de corte , collard , 1979) و عرف أيضا "أنه نسبة التغيير الذي يحدث في سلوك التلميذ أي انه حصيلة السلوك التي يسعى المدرس إلى غرسها أو تطويرها لدى التلاميذ" **(محمد الدريج، 2004)**.

كما أن الأهداف التربوية تتميز بعدد من الخصائص العامة وهي:

- تصاغ الأهداف التربوية على شكل فرضيات أو مشاريع مستقبلية ترغب المدرسة في تحقيقها على المدى القصير أو البعيد، فهي سلوكات قابلة للاكتساب من طرف التلاميذ بعد عملية التحصيل.
- قابلية هذه الأهداف للملاحظة والقياس من طرف المدرس او المشرف على العملية التعليمية.
- الهدف التربوي لا يصف لنا التغيير الذي سيحصل عند التلميذ من
- سلوك، بل نتيجة ذلك التغيير وما سيترتب عنه من آثار.

وهذه الخصائص تؤدي بنا الى صياغة التعريف التركيبي للهدف التربوي الآتي:

" إن الهدف التربوي سلوك مرغوب فيه ومقصود، يتحقق لدى المتعلم وذلك نتيجة لنشاط يزاوله كل من المعلم والمتعلم، حيث أن هذا السلوك المرغوب فيه قابل للملاحظة والقياس والتقويم "**(محمد الدريج، 2004)**.

3.1. تصنيفات بلوم "Bloom" للأهداف التربوية:

كانت النظرة الاستراتجية لتيلر بمثابة الشرارة الأولى لأشغال بلوم وجماعته من تلاميذ تيلر، وذلك عام 1949، وهي السنة التي تميزت بعقد مؤتمر الجمعية الأمريكية للسيكولوجيا قصد مناقشة طرق التنظيم وإعداد الامتحانات وإعادة النظر في تلك الأساليب التي برهن الواقع على فشلها، ومحاولة الوصول إلى حلول وبدائل دقيقة التي قد تساعد على تحسين أساليب التقويم وأدواته وكذا تحديد المعايير التي تضبط اختيار المواضيع وتصحيحها.

و في سنة 1951 أي بعد عمل دام ثلاثة سنوات، توصل الفريق بقيادة بلوم إلى نموذج أولي في تصنيف الأسئلة، الذي تم طبعه و إرساله إلى حوالي ألف مدرس لمناقشته و إبداء أرائهم، حتى يتمكن من إثرائه بطريقة صادقة موضوعية، فلما استلم بلوم و فريقه مقترحات هؤلاء المدرسين، ادخل عليها بعض التحسينات و توصل إلى صياغة الجزء الأول من المصنف والذي عرّف "بصنافة الأهداف التربوية في المجال المعرفي" و الذي تم نشره عام 1956، وحظي بنجاح كبير في الأوساط التعليمية، و أصبح منذ ذلك اليوم مصدرا أساسيا يستعمله المختصون في المجال التربوي.

لكن و بالرغم من النجاح الكبير الذي عرفته صنافة بلوم، فهذا لم يكن سببا كافيا لمنعها من التعرض إلى العديد من الانتقادات و أهمها أن هذه الصنافة لم تكن موفقة كل التوفيق في تحديد و أجرأة الأهداف السلوكية، فقد اكتفى بلوم على استعمال بعض المفاهيم العامة والغامضة والتي رتبها في مستويات متدرجة كقوله "فهم، حلل، رتب، قوم.....الخ "، فهي عمليات عقلية عليا ليست ظواهر سلوكية ملموسة و غير قابلة للملاحظة و التقويم بصفة مباشرة وبمعنى أوضح "أن هذه الأفعال (فهم، حلل، ركب، قوم... الخ) التي وضعها بلوم لا تعبر عما يمن ان يترجم سلوكا ظاهريا للمتعلم، يظهر في تعلماته في حصة أو مجموعة حصص لتدل على التغيير المنشود تحقيقه" **(خير الدين هني، 2005).**

4.1. نموذج كانيي "Kanier" للأهداف التربوية:

كما سبق وأن ذكرنا ان العيب الذي اخذ على بلوم أنه لم يأخذ بعين الاعتبار مختلف النظريات السلوكية التي تساعد على التعلم، فقد كان تصوره للعملية التربوية ديداكتيكيا محضا، فهذا ما أدركه كانيي الذي عرف كباحث في علم النفس التربوي متخصصا في سيكولوجية التعلم، يتحرى الدقة العلمية التي تبحث في الأسس والشروط النفسية التي تساعد المتعلم على تحصيل النتائج، على عكس بلوم الذي كان مربيا عمليا (براغماتيا) تهمه النتائج الفورية.

ولقد نظر كانيي إلى التعلم على انه " ذو طبيعة متدرجة تراكمية، لذلك نرى الطفل يتدرج في صباه من الحركات البسيطة إلى الحركات المعقدة إلى الأكثر تعقيدا، حيث تبدأ المفاهيم تتكون في ذهنه شيئا فشيئا بشكل حلزوني من ابسط مفهوم إلى أكثر تعقيدا عندما يكتمل نضجه، وهذه الطبيعة المتدرجة تسهل عملية التصنيف، حيث تحدد الأهداف التعليمية تماشيا مع مستويات هذا التدرج، أي لابد أن تكون أهداف التعليم تساير درجات التعلم" **(محمد الدريج، 2004).**

وقد توصل كانيي إلى وضع صنافة مكونة من ثمانية أنماط من السلوك مرتبطة ومتآزرة فيما بينها، مستندا على التجارب التي قام بها كل من بافلوف وسكينر ونظرية الجشطالت.

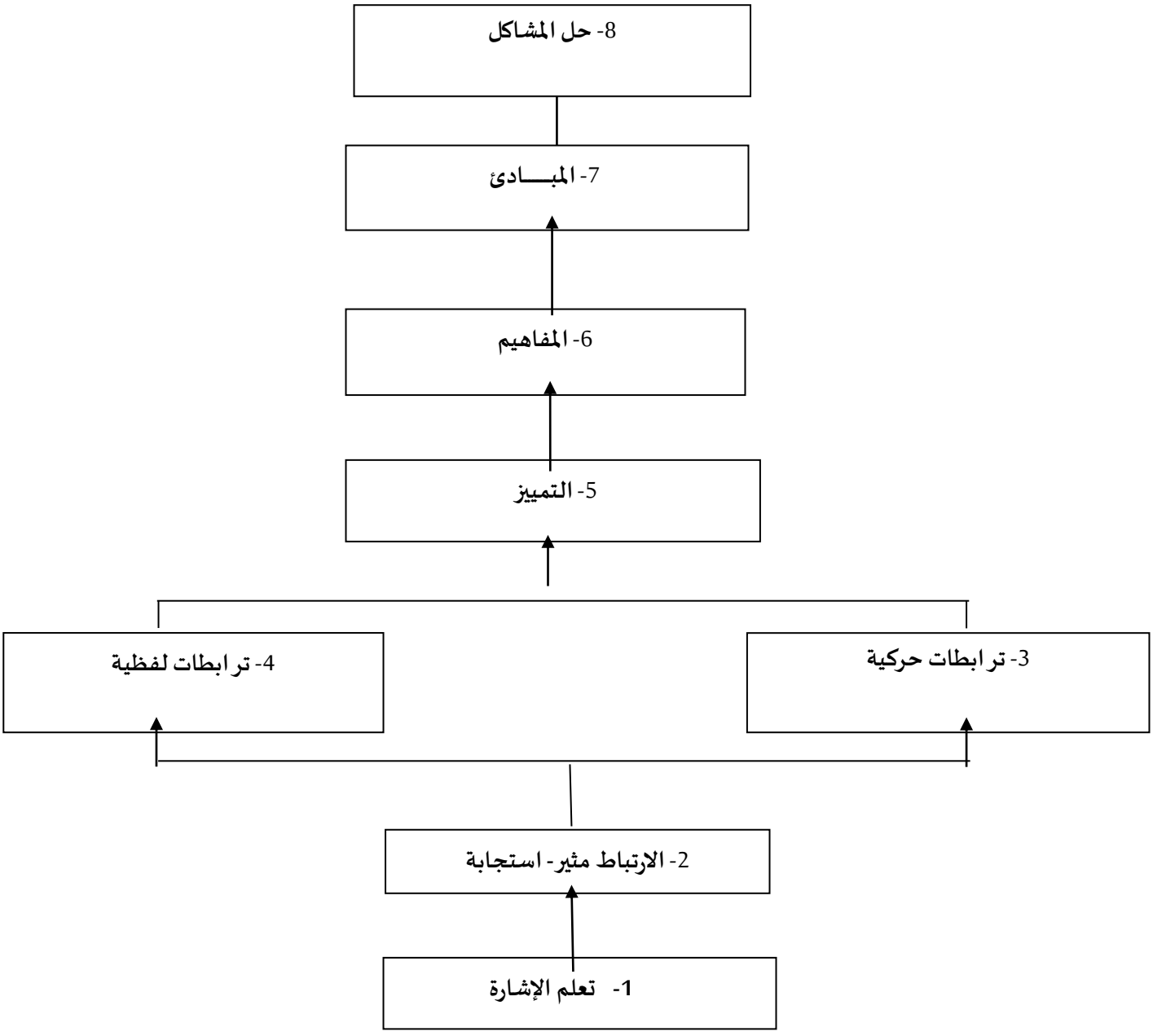

شكل رقم 4 : مخطط مستويات التعلم حسب اقتراح كانيي "من الأسفل إلى الأعلى (محمد الدريج، 2004).

2. صياغة الأهداف التربوية:

1.2. محددات صياغة الأهداف:

ينبغي أن تصاغ الأهداف التعليمية بحيث:

- تعبّر عن الأهداف التربوية العامة للمرحلة الدراسية.
- تعكس متطلبات مرحلة النمو (سلوك، حاجات، قدرات المتعلم).
- تكون في صورة سلوك يعكس مدى واقعية مضمون هذه الأهداف وتحقيقها في ظل الإمكانات المتاحة.
- تسمح الصياغة بتنوع أنشطة النمو المتكامل والتي تشمل على جوانب معرفية وجدانية ونفس حركية.

- تتدرج وتتسلسل منطقيا لتغطي كل متطلبات الوحدة الدراسية لتصل بالمتعلم الى أعلى مستويات النمو، وتحدد نواتج التعلم المتوقع الحصول عليها" **(محمود عبد الحليم عبد الكريم، 2006).**

2.2. شروط صياغة الأهداف في التربية البدنية:

إضافة إلى الغايات العامة والتي تعتبر ركيزة أساسية لصياغة الأهداف التعليمية، على مدرس التربية البدنية أن يحترم بعض الشروط والالتزام بها عند صياغته للأهداف منها:

- أن تتحلى صياغة الأهداف بأكبر قدر ممكن من الإنسانية، أي على المعلم الأخذ بعين الاعتبار بما يسمى الفروق الفردية للمتعلمين كونه مؤثرا رئيسيا في تنفيذ وتحقيق مستويات الهدف.
- أن تكون عبارات الصياغة واضحة كاملة المعلومات، متضمنة لسلوك المتعلم.
- أن يحرص المعلم على إعطاء المعلومات بصفة دقيقة، والتي تبين مسار الحركة والأداء الصحيح والجيد للمهارة، بما لا يتعارض مع قانونية الممارسة، والتي تعتبر معيارا لصحة أداء المتعلم.

والهدف السلوكي يبين للمعلم وللقائمين على العملية التعليمية ما نريده بالضبط من المتعلم، أي ما هو السلوك الذي نرغب أن يؤديه المتعلم بعد التعلم، ومن أجل تحقيق ذلك يجب أن يصاغ الهدف السلوكي بالشكل التالي:**(رافدة الحريري، 2011**

أن+ فعل مضارع قابل للقياس+ المتعلم+ مصطلح المادة + ظروف الأداء (أي الظروف والشروط والمستوى)

مثال:

- أن يتمكن المتعلم من إنجاز خمسة تصويبات نحو المرمى بعد الارتقاء خلال دقيقة واحدة.
- أن يكون المتعلم قادرا على إنجاز دحرجات الأمامية البسيطة في مسافة لا تتعدى عشر أمتار.
- أن يكون المتعلم قادرا على إنجاز إرسالا بسيطا في كرة الطائرة مع باحترام المنطقة المحددة.

3.2. مستويات صياغة الأهداف في التربية البدنية:

يحدد فرديوس **ferducci** صياغة الأهداف في أربعة مستويات أساسية متدرجة من العام إلى الأكثر خصوصية، وهي على الشكل الآتي:

- **المستوى الأول:**

ويتمثل في صياغة الأهداف العامة لمناهج التربية البدنية في مراحل التعليم العام لأي دولة كانت، وهي أهداف بعيدة المدى شاملة لجوانب النمو المتكامل للفرد، وتحقيقها يستلزم الممارسة المستمرة للنشاط الرياضي، وتشمل تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة وغرس الصفات الحميدة عند المتعلم (كالتعاون، الطاعة، تقبل الهزيمة، وعدم الغرور بالنفس عند النصر)، ما يساهم في تقدم المجتمع وزيادة إنتاجه.

- **المستوى الثاني:**

وهو المستوى الأكثر إيضاحا للجوانب الرئيسية التي تتضمنها أهداف المستوى الأول، فهو المستوى الذي تصاغ فيه الأهداف التي نجدها في منهاج التربية البدنية لإحدى مراحل التعليم العام، والتي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب بعض المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة، وتعمل على تزويدهم بنوع من المعرفة الصحيحة عن الأنشطة الرياضية وتنمية الروح الرياضية لدى هؤلاء المتعلمين.

- **المستوى الثالث:**

يتميز هذا المستوى كونه الأكثر خصوصية مقارنة مع المستويين السابقين، ففيه يتم تحديد الاحتياجات الضرورية لتنمية وتطوير متطلبات النمو الخاصة للمتعلم، فهو يمثل مستوى صياغة أهداف الوحدات الدراسية.

- **المستوى الرابع:**

يشمل مفردات التأثير على سلوك المتعلم في ضوء محددات وشروط بنائية دقيقة، بما يتناسب مع صياغة الأهداف لدروس التثبيت والإتقان (المراجعة).

"كما قد يتضمن هذا المستوى مفردات لاختبار مستوى الأداء كما هو في دروس التقويم، وهذا المستوى لم يتحدد حاليا ضمن محتوى منهاج التربية البدنية بمراحل التعليم لتحديد مفردات نتائج التعلم في الدروس التعليمية" **(محمود عبد الحليم عبد الكريم، 2006)**.

المحاضرة رقم: 03

"مقاربة التدريس الكفاءات"

تعريف الكفاءة، مركبات الكفاءة و مستويات الكفاءة

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1.مقاربة الكفاءات

1.1. مفهوم الكفاءة

2.1.تعريف الكفاءة

3.1.خصائص الكفاءة

4.1. مركبات الكفاءة

2.4.1. القــدرة

3.4.1. الوضعيــة

1.3.4.1. مكونات الوضعية

2.3.4.1. أنواع الوضعيات

3.3.4.1. أهمية الوضعية في العملية التربوية

5.1. مستويات الكفاءة

1.5.1. الكفاءة القاعدية

2.5.1. الكفاءة الختامية

3.5.1. الكفاءة النهائية

6.1. الكفاءات المستعرضة

1.مقـاربة الكفـاءات

1.1. مفهوم الكفـاءة:

الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني، كما تحوي أيضا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات غير عادية.

2.1.تعريف الكفـاءة:

عرفها برنو" A.Bernut" (1993) على أنها مجموعة المكونات التي يتطلبها القيام العمل ما، وترجمة هذه المكوّنات في شكل سلوكات قابلة للملاحظة في وسط العمل" **(محمد بوعلاق، 2004)**

وعرفها بيير جيلي(**P. GELLET**) على أنها "نظام من المعارف المفاهمية (الذهنية أو المهارية) التي تنظم في خطاطات إجرائية تمكّن في إطار فئة من الوضعيات التعرف على المهمة (الإشكالية) وحلّها بنشاط وفعالية (**محمد الدريج، 2004**).

3.1.خصـائص الكفـاءة:

إن الحديث عن الكفاءات يقودنا إلى الحديث عن الوضعيات والتي هي عبارة عن التقاء مجموعة من الشروط والظروف، فالوضعية حسب هذا التصوّر هي وضع الفرد أمام مهمة ما والمطلوب منه انجازها، والتي لا يتحكّم في كل مكوناتها وخطواتها، فهكذا يطرح التعلم كمهمة تشكل تحديا معرفيا للمتعلم، بحيث تشكّل مجموعة المعارف والقدرات الضرورية لمواجهة الوضعية وحل الإشكال وهذا ما يعرف بالكفاءة.

وقد لخصت أهم خصائص الكفاءة من طرف مركز الدراسات البيداغوجية للتجريب والإرشاد (CEPEC) والذي انطلقت أشغاله بفرنسا منذ 1976 في النقاط التالية:

- **أنها محطة نهائية:** إن الكفاءة محطة نهائية لسلك دارسي أو مرحلة تعليمية أو تكوين معين.
- **تتميز الكفاءة بالشمولية: كونها** تجنّد المعارف والمهارات ذات مستويات مختلفة للاستجابة لطلب اجتماعي خارج منطقة تطورها.
- **تتميز الكفاءة بالإدماج:** أي أنها تقتضي اكتساب تعلّمات في المجالات الثلاثة (المعرفي، الوجداني، والحركي) حسب أهميتها للاستجابة للحاجيات الاجتماعية.
- **أنها قابلة للتقويم:** من خلال سلوكيات قابلة للملاحظة في وضعية ما فالكفاءة تقيم أساسا على مقياسين اثنين على الأقل وهما: نوعية الانجاز في العمل ونوعية النتيجة المتحصل عليها.

فمن خلال هذه التوضيحات يمكننا القول أن التدريس بالكفاءات يهدف إلى تعليم المتعلم الاعتماد على نفسه والتعرف على قدراته الكامنة و كيفية استثمارها بغية توظيفها في حياته التعليمية و الاجتماعية و المهنية، و كل ما يستعمله هو بمثابة قاعدة و منطلقا لمستجدات معرفية قد تتكامل مع المعا رف السابقة المكتسبة فترسخها أو تعدلها، و بالتالي يكون التعلم نموا و تطورا في المعارف و القدرات و المهارات و تعديلا للتصرفات نحو الأحسن شريطة أن تمتلك شخصية المتعلم الوعي الكافي و الإرادة و المسؤولية في القرار و الفعل.

4.1. مركبات الكفـاءة:

ترتكز الكفاءة على ثلاثة مركبات أساسية وهي:

1.4.1. المحتوى:

ويتمثل في مجموعة من المكونات التي يتضمنها التعلم، وقد قام المختصون في الميدان التربوي بوضع صنافة بسيطة لمحتوى التعلم وهي:

- **المعارف المحضنة:** وتعتبر بمثابة المركب الأساسي لبناء الكفاءة، كون المعرفة (محتويات ومضامين) التي تشكل الإطار المرجعي للتعلّم.
- **المعارف الفعلية:** وهي القدرة على استعمال وتوظيف لتلك المعارف المتحصل عليها وذلك في الوضعيات المناسبة.
- **المعارف السلوكية:** وتتمثل في قدرة المتعلم على استعمال المكتسبات القبلية وحسن توظيفها، قصد الوصول إلى تجاوز العوائق والصعوبات وإيجاد الحل الأمثل للمشكل الذي يعارضه، وذلك بأيسر جهد وأقل زمن ممكن.

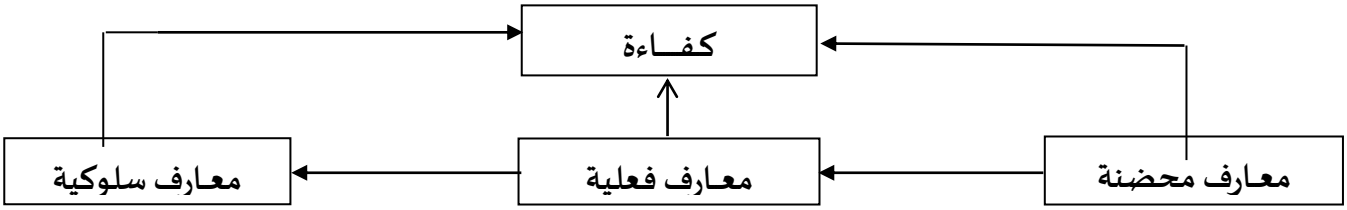

شكل رقم 5: مخطط تركيبي للكفاءة "من تصور خير الدين هني"

2.4.1. القــدرة:

وهي كل ما يستطيع المتعلم أن يستثمره من استعدادات لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه، وقد تكون هذه الاستعدادات مكتسبة أو فطرية تمكنه من انجاز أي نشاط كان (فكريا، بدنيا، مهنيا أو اجتماعيا) **(خير الدين هني، 2005).**

وتتميز القدرة بمجموعة من الخصائص أهمها:

- **أنها استعراضية:** هذا يعني أن المتعلم بإمكانه توظيفها في جميع الأنشطة الدراسية وذلك بنسب متفاوتة.
- **أنها قابلة للتطوير:** أي أنها ليست صفة جامدة، فكلما زاد تدريب المتعلم بصفة مستمرة زادت قدرته ونمت بشكل طردي.
- **أنها قابلة للتحويل:** من أهم الصفات التي تتميز بها القدرة أنها تقبل التحويل من حالة إلى أخرى، فإدماج مختلف القدرات فيما بينها قد يؤدي إلى بروز قدرات جديدة تنمو تدريجيا وتصبح قابلة للأجرة بشكل أكبر.
- **أنها غير قابلة للتقويم:** بما أن القدرة صفة ذهنية، فلا يمكننا الحكم عليها بالسلب أوالإيجاب، فهي تترجم بالفعل السلوكي (الأداء أو الانجاز) وهذا الأخير هو الذي يخضع لعملية القياس والتقويم والذي من خلاله يتم الحكم على ايجابيتها أوسلبيتها.

3.4.1. الوضعيــة:

إن مصطلح الوضعية أو المشكلة مفهوم ليس واضحا و دقيق، فهو مصطلح نسبي، و هذا ما يزيد في صعوبة تعريفه و تحديده بصفة أدق، فلهذا نكتفي بالقول في الوضعية أو المشكلة يكون المتعلم أمام عقبة أو تناقض، يجعله يعيد النظر في معارفه ومعلوماته المكتسبة من قبل و ذلك بطرح مجموعة من التساؤلات، ويتعين عليه أن يستحضر فيها كل ما اكتسبه سابقا من مفاهيم، قواعد، قوانين نظريات، منهجيات وغيرها من الخبرات وذلك في مختلف المواد ،" و هو مصطلح يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلما عند توظيف مجموعة المعارف و القدرات و المهارات من اجل أداء نشاط محدد" **(محمد الصالح حثروبي، 2002)**، و يقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام المتعلم لتكون مادة لنشاطه و تعلماته والتي من خلالها تظهر كفاءاته و قدراته.

1.3.4.1. مكونات الوضعية:

تتكون الوضعية من ثلاثة مكونات وهي:

- **الرافد أو السند:** ويتمثل في مجموعة العناصر المادية التي تقدم للمتعلم (نص مكتوب، مسألة، صور، مخطط، الخ)، وهو ما يطلق على في المجال التربوي بالوسائل البيداغوجية أو التعليمية أو الإيضاح.
- **التعليمة:** وهي مجموعة التوجيهات الخاصة بالإنجاز المبلغة للمتعلم بصورة واضحة والتي تحدد ما هو مطلوب إنجازه.
- **المهمة:** وهي التنبؤ بالمنتوج أو السلوك المرتقب القيام به من طرف المتعلم. **(Xavier Rogiers، 2006)**

2.3.4.1. أنواع الوضعيات:

- **الوضعية التعلمية:** وهي وضعية ديداكتيكية استكشافية، تهيئ للمتعلم تعلمات جديدة (معارف، أداءات، مواقف وقيم) بعضها مكتسب لدى المتعلم والبعض الآخر جديد عليه، تتم في الزمان والمكان بشكل فردي أو جماعي.
- **الوضعية الإدماجية:** وهي وضعية تخص إدماج مكتسبات المتعلم والتأكد من كفاءته، وتستعمل أيضا في تقويم مدى تحكمه في الكفاءة المستهدفة وفي هذه الحالة تعالج بشكل فردي.

3.3.4.1. أهمية الوضعية في العملية التربوية:

للوضعية أهمية كبيرة في العملية التعليمة التربوية فهي:

- تسمح للمتعلمين بالتعلم الحقيقي.

- تسعى إلى تجنيد المكتسبات المعرفية للمتعلم، وبذلك يصبح هذا الأخير أكثر فعالية.

- تنمي لديه القدرة على التحليل، التمييز، التصنيف، المقارنة، الاستنتاج واتخاذ القرارات المناسبة والملائمة وإصدار الأحكام.

- تمثل أحسن وسيلة لإدماج المكتسبات.

فعلى الاستاذ أن يأخذ بعين الاعتبار عند قيامه ببناء وصياغة مختلف الوضعيات التعلمية والإدماجية كل ما من شأنه أن يعطي دافعية أكبر لعمل المتعلم ونشاطه، بشكل فردي أو في إطار المجموعة.

5.1. مستويات الكفاءة:

تعتبر الكفاءة مفهوم تطوري، كونه يتميز بالتدرج البنائي، وتلك المستويات متدرجة طبقا لمبادئ التعلم، وتظهر في تعلّمات التلاميذ خلال مراحل متتالية، إذ يتحقق كل مستوى منها في مرحلة تعلميه معينة، مشكّلة مسارا بنائيا اندماجيا لمعارف وسلوكات تتآزر فيه الكفاءات ضمن نسق بنائي، وليس في شكل تكديسي تراكمي محفوظاتي استظهاري، وهذا البناء هو أهم ما يميز بيداغوجيا الكفاءات، فتتدرج مستوياتها حسب مراحل التكوين كالتالي **(خير الدين هني، 2005)**

1.5.1. الكفاءة القاعدية:

وتمثل المستوى الأول من الكفاءات، فهي في اتصال مباشر بالوحدة التعليمية، فهي بمثابة الأساس الذي تبنى عليه بقية الكفاءات، فعلى المعلم أن يعمل جاهدا في هذا المستوى حتى يمكن كل متعلم من اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحدّدة، تفاديا لظاهرة الإخفاق التي تؤثر سلبا على شخصية هذا الأخير (المتعلم)، وتؤدي به إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة ويترتب عليه فشل في التعلم.

2.5.1. الكفاءة الختامية:

يبنى هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية، ويتحقق بناء هذا النوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية معينة، قد تستغرق شهرا أو ثلاثيا، أو سداسيا، أو مجالا معينا ويتم بناؤها بالشكل التالي:

كفاءة قاعدية 1+كفاءة قاعدية 2+كفاءة قاعدية 3 = كفاءة ختامية.

3.5.1. الكفاءة النهائية:

وهي التي تتكون من مجموعة من الكفاءات المرحلية، ويتم بناؤها من خلال ما ينجز في سنة دراسية، أو طور تعليمي.

6.1. الكفاءات المستعرضة:

تبنى هذه الكفاءة و التي تسمى أيضا بالأفقية، من تقاطع المعارف و المهارات و السلوكات المشتركة بين التعلّمات، أو المواد أو النشاطات، كما يمكن تحقيقها عندما تدمج نواتج تعلّمات مختلفة، فقد تتركب من كفاءات متقاطعة ضمن مجال معرفي واحد (معارف عمودية في مادة واحدة)، أو هي تركيب لمجموعة من الكفاءات المتقاطعة في عدد معين من المجالات المعرفية، فتوظف تلك المعارف و السلوكات والمهارات في مجموعة من الوضعيات (دروس مختلفة مسائل متنوعة، تمارين ...الخ)

فاهتمام وزارة التربية الوطنية بمبدأ التكامل بين المواد في ظل المقاربة بالكفاءات، هو ضمانا تعلميا شاملا وموحدا للرفع من المستوى المهاري للمتعلم وقدراته عامة لضمان مستقلا أفضل، وقد صنفت المواد التعليمية من طرف المختصين في المجال التربوي وذلك حسب تقاربها إلى أربعة ميادين تخدم بعضها البعض من حيث التكامل الأفقي والعرضي. **(وزارة التربية الوطنية، بدون سنة).**

المحاضرة رقم: 04

"طرائــق التــــدريس"

تعريف طريقة والتعريف ببعض المفاهيم المرتبطة بطريقة التدريس

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. طرائق التدريس
   - استراتيجية التدريس
   - مفهوم الاستراتيجية
   - تعريف استراتيجية التدريس
   - أسلوب التدريس:
   - التعليم
   - التعلم
2. تعريف طريقة التدريس:
3. معايير طريقة التدريس الجيدة

1. طرائق التدريس

قبل التطرق إلى موضوع طرائق التدريس وجب علينا تسليط الضوء على عدد من المصطلحات التي لها علاقة جدّ وطيدة مع مفهوم الطريقة، هذه المصطلحات التي أصبحت كثيرة الاستعمال والتداول في المجال التربوي والتي أدخلت نوع من الخلط لدى الكثير من العاملين في مهنة التدريس وأدى بهم إلى عدم القدرة على التفريق والتمييز بين هذه المفاهيم وهي:

- **استراتيجية التدريس:**
- **مفهوم الاستراتيجية:**

إنّ الأصل اللغوي لكلمة استراتيجية، "أنها كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية **استراتيجوس** والتي تعني فن القيادة، فقد اقتصر استعمالها على الميدان العسكري وارتبط مفهومها بتطور الحروب، وكان مدلولها يختلق من قائد لآخر ومن بلد لآخر مع اختلاف معانيها، إلا أنها كانت تتفق جميعا في كونها فن استخدام كل الطرق والوسائل والأساليب قصد تحقيق الأغراض أو الأهداف، فهي تشير وبصفة مختصرة إلى المهارة والبراعة في إدارة الأمور.

فتطور هذا المفهوم وأصبح مستعملا ومتداولا في مختلف العلوم، لا سيما في المجال التربوي، كما أن "الاستراتيجية في التدريس تعتبر أشمل من طريقة ذلك أن الاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة لمختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي." **(رافده الحريري، 2011).**

- **تعريف استراتيجية التدريس:**

الاستراتيجية هي فن استخدام الإمكانات المادية والبشرية المتاحة بطريقة مثالية قصد تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة على أتم وأكمل وجه. كما أنها طريقة تحديد الأهداف قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدة، ما ينطوي عليها من تبني أفعال التوسع في الأنشطة أو التحول نحو وظائف اقتصادية جديدة أو التوجه نحو توسيع مجالات الأعمال، وكل ذلك يتوقف على تعريف الأهداف الرئيسية الجديدة. **(رافده الحريري، 2011)**

- **أسلوب التدريس:**

وهو سلوك يتخذه المعلم دون الآخرين ويصبح سمة خاصة به ولا يمكن أن يتماثل أسلوب معلم مع معلم آخر بنفس درجة التماثل، فهما قد يتشابهان في بعض الأمور، لكنهما سيختلفان في أمور أخرى. **(هادي طوالبة وآخرون، 2010)**

- **التعليم:**

هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل عملية العلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي، ويمكننا القول أن "التعليم هو توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكسابه الخبرة و المعارف والمهارات و الاتجاهات و القيم وذلك بأيسر الطرق" **(توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، 2005).**

وبالتالي يمكننا القول أن التعليم هو عملية يتم فيها بذل جهد معين من طرف المعلم والذي يمكّنه من التفاعل مع المتعلمين قصد تزويدهم بكمية من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، وذلك داخل أو خارج المؤسسة التعليمية.

- **التعلم:**

لقد عرف التعلم على أنه "كل ما يكتسبه المتعلمين عن طريق الممارسة والخبرة نتيجة الفعل أو الملاحظة" **(رافده الحريري عن جامل، 2002).**

وعرف "على انه مجموعة من التغيرات السلوكية التي تظهر في سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبر معينة ويستدل عليها من خلال قياس آدائهم المعرفي والمهارى والوجداني في ضوء الخبرات التي مروا به". **(هادي طوالبة وآخرون، 2010).**

وهناك من يرى أن التعلم عملية داخلية لدى المتعلم، يسعى ويبادر من خلالها لاكتساب المعلومة أو المهارة أو الخبرة بالأسلوب الذي يراه مناسبا، ويمكن أن يكون منظما مقصودا بإشراف المعلم أو المؤسسة، أو يكون غير منظم يهدف إلى تعديل السلوك، ويحدث داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. **(الصادق الحايك، 2017)**

2. تعريف طريقة التدريس:

إن كلمة "طريقة" المستخدمة في الادبيات التربوية مشتقة من المصطلح الاغريقي (Méthode) المركب من الاسم (Hodos) والذي يعني (طريق) ومن حرف الجر (Méta) والذي يعني (إلى أو نحو)، فلذلك فالطريقة لا تعني أي طريق وإنما طريق محدد الأهداف.

ونستخدم كلمة طريقة في اللغة للتعبير عن السبيل والسبيل ما وضح من الطريق، ويقصد بالطريقة أيضا المنهج أي الطريق الواضح والمستقيم الذي يمكّن التوصل بصحيح النظر إلى غاية معينة. **(هادي طوالبة وآخرون، 2010)**

"طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة ومتتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة" **(محمد عصام طربية، 2008).**

وعرفت أيضا " أنها عبارة عن إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية وتطبيق ذلك بشكل يؤدي إلى تعلم الطلاب بأيسر الطرق" **(زكية إبراهيم كامل وآخرون، 2007).**

وعرفها كمال عبد الحميد زيتون " أنها عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند الى العقل والمتوازية والتي تهدف الى تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة لعديد من استراتيجيات التدريس، مراعية في ذلك طبيعة المتعلم والمادة الدراسية وموضوع الدرس وأهدافه وبيئة التعلم السائدة بالمدرسة" **(كمال عبد الحميد زيتون، 2003).**

فمن خلال مختلف التعاريف التي تمّ ذكرها يمكننا القول " أن طريقة التدريس هي تلك الخطوات والإجراءات التي يتخذها المعلم ويستخدمها في الدرس بالإضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها بهدف إكساب المتعلمين المعلومات والمهارات المطلوبة لتحقيق أهداف الدرس".

وجدير بالذكر أنّ عددا من المختصون في المجال التربوي والبيداغوجي بصفة أخص اتفق على أنه لا يمكننا التحدث عن الطريقة التدريسية المثالية والمستقلة بذاتها وبصفة مطلقة، كما انه لا يمكننا الحكم على طريقة معينة إلا من

خلال الأساليب والإجراءات والمنهج المساعد والمتبع من طرف المعلم في تحقيق نتيجة إيجابية، أو بمعنى آخر أن فاعلية طريقة التدريس ترتبط ارتباطا وثيقا "بنوع وطبيعة إجراءاتها وأساليبها ومستوى النجاح الذي تحققه للوصول إلى نتيجة مرغوب فيها" (هادي طوالبة وآخرون، 2010)

والمعلم المتمكن والكفء هو ذلك المعلم الذي يمتلك القدرة على ترجمة نتاجات تعلم الدروس إلى أساليب وإجراءات مخططة ومنظمة ومتعاقبة منطقيا، ما قد يساعده ويؤدي به إلى التحكم الجيدّ في مجريات العملية التدريسية وذلك من خلال الشرح الكافي والمتكامل ما يساهم في إدخال نوع من السعادة والثقة في نفسية المتعلمين بصفة عامة وجعلهم أكثر اندماجا مع مجريات العملية التعليمية.

3. معايير طريقة التدريس الجيدة:

إن عملية التدريس عملية منظمة فعلى المعلم الناجح أن يعد ويحدد مسار طريقته مسبقا ويتطلب ذلك احترام بعض القواعد والأسس أهمها:

- تحديد الخبرات السابقة للمتعلمين والكشف عن مستوى نموهم العقلي
- الأخذ بعين الاعتبار مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تحليل مادة التدريس قصد تحديد محتوى التعلم.
- تحديد أهداف التعلم آخذين بعين الاعتبار الوسائل المتاحة للتدريس.
- احترام مبدأ التدرج أثناء القيام بعملية التعليم.
- أن تتلاءم مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والأسرية للمتعلمين، وأن تكون قابلة للتكيف.
- أن تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين.
- أن تراعي الصحة العقلية، النفسية والبدنية للمتعلم، وذلك بتنمية الانضباط الذاتي وخلق الرغبة في العمل والتعاون.

المحاضرة رقم: 05

"تصنيف طرائق التدريس"

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. تصنيف طرائق التدريس

1.1.طرائق التدريس المعتمدة على المعلم

2.1.طرائق التدريس المعتمدة على تفاعل المعلم و المتعلم

3.1. . طرائق التدريس الذاتية المعتمدة على المتعلم وبإشراف المعلم

1. تصنيف طرائق التدريس:

إن عملية التدريس كما هو معلوم عملية تفاعلية مستمرة قائمة بين المعلم والمتعلمين وذلك داخل أوخارج غرفة الصف، حيث يقوم المعلم بإستخدام مختلف الطرائق والأساليب والاستراتيجيات والوسائل التعليمية المناسبة قصد تحقيق الأهداف والنتاجات التربوية المرجوة المخطط لها من قبل، فالتنويع في استخدام هذه الطرائق والأساليب والاستراتيجيات والوسائل التعليمية هو السبيل الوحيد الذي يضمن لنا التدريس الجيد و بلوغ الأهداف المنشودة، فلايمكننا القول أن هناك استراتيجية أو طريقة أو أسلوب تعلمي معين يتماشى مع جميع المهارات التعليمية ومناسبا لمستى جميع المتعلمين وفي جميع الأوقات والازمنة، فطريقة التدريس تتميز بخطوات وإجراءات محددة ومعروفة تتشابه في مضمونها في جميع المدارس العالمية، إلاّ ما يمكننا قوله أن هناك العديد من التصنيفات لطرائق التدريس والتي إتفق عليها عددا من المختصين في المجال التربوي و هي كالاآتي :

- تصنيف قائم على أساس مهام المعلم أثناء التدريس.
- تصنيف قائم على أساس مهام المتعلم أثناء التدريس.
- تصنيف قائم على أساس مهام المعلم ومهام المتعلم أثناء التدريس.
- تصنيف قائم على أساس عدد المتعلمين.
- تصنيف قائم على أساس حجم التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- تصنيف طرائق عامة تصلح لجميع المواد الدراسية.
- تصنيف طرائق تدريس خاصة بنوع و طبيعة المادة أو التخصص. **(صادق الحايك، 2017)**

كما ان هناك عدد آخر من المختصين في المجال نفسه الذي صنّف طرائق التدريس في المجموعات التالية:

- طرائق التدريس المعتمدة على مجهودات المعلم.
- طرائق التدريس المعتمدة على تفاعل المعلم و المتعلم.
- طرائق التدريس الذاتية المعتمدة على المتعلم وبإشراف المعلم. **(سلام حنتوش المعموري و شيماء جاسم، 2017)**

1.1.طرائق التدريس المعتمدة على المعلم:

و هي تلك الطرائق التدريسية التي يلعب فيها المعلم الدور الأهم و التي فيها تقع المسؤولية الأكبر على هذا المعلم في إيصال المعرفة او مجموعة من المعارف للمتعلم، ففيها يقوم المعلم بعرض المادة الدراسية وتوصيل محتواها للمتعلمين و تحقيق الأهداف، ففي هذا النوع من الطرائق يقوم المعلم بالعرض الشفوي للمادة الدراسية بالتفسير و التوضيح و شرح كل جزء من أجزاء المادة و ذلك بشكل تدريجي إلى ان يصل إلى نهايتها، ويعتمد فيها على الطرائق وأساليب التدريس المباشرة والتي شاع استخدامها بين المعلمين والتي فيها لا يولى اهتماما كبيرا لنشاط وفاعلية المتعلم الذي يقتصر دوره على استقبال المعلومات المقدمة له من طرف المعلم.

2.1. طرائق التدريس المعتمدة على تفاعل المعلم و المتعلم:

و تتمثل في طرائق التدريس التي تتيح المجال للمتعلم في مشاركة المعلم في عملية التعليم حيث تسند له عددا من المهام و و النشاطات إلى أن تتحقق الأهداف التعليمية التعلمية فكلاهما يتشاركان ويساهمان في عمليتي التعليم و التعلم.

3.1 . طرائق التدريس الذاتية المعتمدة على المتعلم وبإشراف المعلم:

ففي هذا النوع من الطرائق يصبح للمتعلم الدورا الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم، وعليه تقع المسؤولية في تحصيل المادة التعليمية وتعلمها، فهو يشارك في اكتشاف الحقائق والعلاقات التي تربطها وكذا اكتشاف مختلف المهارات وتنمية القدرة على حل المشكلات، بينما تقتصر مهمة المعلم في خلق المواقف التعليمية التي تؤدي إلى تنشيط وتوجيه المتعلم، كما أن هذه الطرائق تستند إلى عدد من المبادئ هي:

- **ديمقراطية التعليم:** ويتمثل هذا المبدأ في حق كل فرد في التعليم، واحترام مبدأ تكافؤ الفرص بين هؤلاء الأفراد في التعلم، ولكل منهم الحرية في التقدم بالسرعة التي تتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته.
- **مراعاة الفروق الفردية:** كون المتعلمون يختلفون فيما بينهم من القدرات العقلية والدافعية للتعلم والاستعداد والميول والرغبات والسرعة الذاتية في التعلم.
- **إيجابية المتعلم:** هذا المبدأ يفرض على المتعلم أن يكون نشيطا ومتطوعا وقادرا على إعطاء الاستجابات اللازمة في الوقت المناسب وبصفة مستمرة أثناء العملية التعليمية معتمدا على قدراته الشخصية وتعليم ذاته. **(سلام حنتوش المعموري و شيماء جاسم، 2017)**

المحاضرة رقم: 06

"أنواع طرائق التدريس"

بعض الطرائق المتمحورة حول مجهودات المعلم

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. أنواع طرائق التدريس

1.1. طريقة المحاضرة:

1.1.1. مزايا طريقة المحاضرة

2.1.1. عيوب طريقة المحاضرة

2.1. طريقة المناقشة

1.2.1. مزايا طريقة المناقشة

2.2.1. عيوب طريقة المناقشة

3.1. الطريقة الهربارتية

1.3.1. خطوات الطريقة الهربارتية

2.3.1. مميزات الطريقة الهربارتية

3.3.1. عيوب الطريقة الهربارتية

1. أنواع طرائق التدريس:

1.1. طريقة المحاضرة:

وتسمى أيضا بطريقة الالقاء، وهي تعتبر بمثابة أقدم الطرائق، والاكثر استخداما وانتشارا عند المعلمين خاصة في دول العالم الثالث، وهي ترتبط بدرجة كبيرة بالتدريس الجامعي، وتعتمد بصفة كبيرة على المعلم في عرضه للموضوع الدراسي وبشكل متواصل وغير متقطع، مستخدما عددا من الروافد البيداغوجية كالسبورة والصور والرسومات وغيرها. و من اهم خصائصها أنها تتطلب الطريقة من المعلم الإعداد الجيد والالمام الواسع بالمادة التعليمية، إلاّ أن الكثير من المعلمين أصبح ينادي بالتقليل من استعمالها في عمليات التعليم ومن اهم التعريفات المقدمة لهذه الطريقة "أنها تتمثل في قيام المعلم بإلقاء المعلومات المتضمنة بالدرس على المتعلمين ليقوموا باستيعابها وحفظها، مستخدما في ذلك أسلوب الكلام طوال وقت الحصة مع الاستعانة أحيانا بالسبورة أثناء الشرح". (**عفت مصطفى الطناوي 2013**).

وطريقة المحاضرة ثلاثة أنواع كما أشار لها الدكتور هادي طوالبة هي:

- العرض المقروء (قراءة مباشرة من الورقة أو الكتاب)
- العرض الحر (قد يبعد المعلم عن الهدف)
- العرض الحر المعتمد على مفكرة (وهو النوع الامثل كونه يساعد على تحقيق الغاية من التعلم). **(هادي طوالبة وآخرون، 2010)**

1.1.1. مزايا طريقة المحاضرة:

- سهولة الإعداد والتحضير.
- تعليم عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت.
- تمكّن المعلم من تقديم معارف ومعلومات متنوعة.
- اقتصاد ية من حيث التجهيزات والأدوات مقارنة ببعض الطرائق الأخرى.
- تساعد المعلم على تغطية حجم كبير من المادة التعليمية المقررة.
- تدرّب المتعلمين على مهارة الاصغاء والانصات.

2.1.2. عيوب طريقة المحاضرة:

أسلوب المعلم قد يكون مملا.

- لا يراعى فيها مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين
- اعتماد المعلم على التلقين بدلا من الاثارة والتفكير
- تهمل التفاعل الصفي، وتجعل من المتعلم سلبيا.
- لا تطور قدرات المتعلين في استخدام مهارات التفكير المختلفة.
- لا تراعي ميول وحاجات المتعلين، وبالتالي فهي مملة وغير مشوقة في غالب الاحيان.
- تركز على المجال المعرفي أكثر من المجالين الوجداني والنفس حركي.
- سهولة نسيان المعلومات من قبل المتعلم وبعد فترة وجيزة.
- تشتت انتباه المتعلمين في حالة عدم حرص المعلم على إثارة اهتمامهم

- الفوضى المتوقعة من طرف المتعلمين خاصة في حال ضعف شخصية المعلم

وبالرغم من وجود هذا الكم الهائل من السلبيات عند استخدام هذه الطريقة، الا انه لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التدريس، فالمعلم الناجح هو الذي له القدرة على إستخدامها في الوقت المناسب وله القدرة على جلب إنتباه المتعلمين و تمكينهم على التركيز الجيد أثناء قيامه بعملية الالقاء.

2.1. طريقة المناقشة:

على عكس طريقة المحاضرة التي تتمحور فعاليتها حول شخصية واحدة وهي المعلم، فطريقة المناقشة و تسمى أيضا بطريقة الحوار تفعّل دور المتعلم ويصبح أكثر إيجابية داخل الصف، وتكون المناقشة معتمدة على المعلم والمتعلم ومدى التفاعل بينهما في تحقيق الهدف المنشود وغالبا ما تكون المناقشة جماعية في الصف، كما أن هذه الطريقة تتطلب من المعلم حسن الاستعداد و الاختيار الجيّد للموضوع المطروح للمناقشة و أن يكون مناسبا مع قدرات و خبرات المتعلمين، وأن يكون المعلم قادرا على إدارة العملية النقاشية بفاعلية وكفاءة كون الماقشة كطريقة تدريس تتطلب أن يحترم الجميع الآراء المطروحة و احترام المتحدث، و هذا لا يتحقق إلا من خلال وضع المعلم لدستور يضبط آليات سير المناقشة لكل من المعلم والمتعلمين اثناء حصة المناقشة.

1.2.2. مزايا طريقة المناقشة:

- يمكن أن تستخدم هذة الطريقة مع مختلف المراحل الدراسية.
- يستطيع المعلم اختيار موضوع الحوار بما يتناسب وقدرات وميول المتعلمين.
- تساعد المتعلم على تطوير مهارات الحوار والنقاش.
- تطور هذه الطريقة مهارات التفكير (التحليلي، الناقد، الإبداعي، وغيره) لدى المتعلمين
- تسمح لجميع المتعلمين بالمشاركة وابداء الرأي والمقترحات.
- تشجع على العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
- تكسب طريقة المناقشة المتعلمين مهارات الاتصال والتواصل (كاحترام الآراء وحرية التعبير وحسن الاصغاء).
- تشجع المتعلمين على طرح الأفكار الجديدة باستقلالية.
- تنمي الصفات القيادية وتحمل المسؤولية عند المتعلمين.
- تطور صفات الثقة بالنفس وتقدير واحترام الذات لدى المتعلم.
- تكسر حاجز الخجل، وتطور الصفات النفسية الخاصة بالشجاعه والمبادرة والجرأة. (**صادق الحايك، 2017**)

2.2.1. عيوب طريقة المناقشة:

- يتطلب هذا النوع من الطرائق التحضير الجيّد والاستعداد التام وحسن اختيار الموضوع من طرف المعلم.
- المشاركات الجماعية غير المضبوطة داخل الصف ما يؤدي إلى الخروج عن الموضوع.
- تحتاج إلى وقت طويل لسماع المتعلمين.
- عدم التحديد الجيّد والدقيق لنتاجات التعلم.
- اقتصار المناقشة على مجموعة معينة من المتعلمين.

- تحتاج إلى مهارة عالية من المدرس لضبط وإدارة الصف اثناء المناقشة.
- البيئة التربوية غير الآمنة تقيّد مشاركات المتعلمين.

3.1. الطريقة الهربارتية:

تنتسب هذه الطريقة الى فريدريك هربارت الألماني الجنسية، الذي كان من أبرز الباحثين في المجال التربوي وذلك ما بين نهاية القرن الثامن عشر الميلادي وبداية القرن التاسع عشر.

وركّز هربارت في أعماله على المنطق الذي كان يستند إليه أفلاطون وهو "أن ما يكتسبه المتعلم من خبرات جديدة يندمج في مجموع خبراته القديمة فتتكون منها كتلة عملية مترابطة تكون بمثابة بوثقة تتلقى بدورها ما يجد من خبرات وتعمل على صهرها وهكذا". **(عبد اللطيف بن حسين بن فرج، 2013)**

فقد جمع بين "الاستنباط والاستقراء "وذلك في طريقة واحدة أطلق عليها الطريقة الاستدلالية أوالهربارتية والتي تعتبر من الطرائق المرتبطة بشكل أو بآخر بمبدأ العرض، فهي لا تزال شائعة وتتماشى مع طريقتي المحاضرة والمناقشة، وترتكز على عدد من المبادئ هي:

- أن العقل يتكون من مجموعة من الصور الذهنية المستقرة المخزّنة ومن المدركات الحسية وبعض الحقائق القديمة.
- الأفكار والمدركات المخزّنة حيّة وتتفاعل مع بعضها البعض بصفة مستمرة.
- تقوم الأفكار والمدركات والصور بمساعدة المتعلم على فهم الحقائق والمدركات الجديدة
- يتم الانتقال في هذه الطريقة من الجزئيات إلى القاعدة العامة.
- تقوم هذه الطريقة على النمط العقلي وترتب فيها الخطوات ترتيبا تصاعديا (تبدأ بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينها) .
- تتراكم هذه المدركات بعضها فوق بعض أو يرتبط بعضها بالبعض وتتفاعل مع بعضها البعض ما يؤدي إلى انتاج أفكار جديدة. **(عبد اللطيف بن حسين بن فرج، 2013)**

1.3.1. خطوات الطريقة الهربارتية

أ. **المقدمة أو التمهيد:** الغرض منها استثارة المعلومات السابقة والتشويق الى الدرس الجديد.

ب. **العرض:** وفيه تعرض المادة مرتبة وتقدم الامثلة والجزئيات وتستخدم وسائل الايضاح.

ت. **الربط والموازنة:** وفي هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس بغيرها مما سبقت دراسته ويوازن بينهما.

ث. **التعميم (الاستنتاج):** وفيه يصل المعلم الى التعريف او القاعدة التي تستنتج من الامثلة او الكليات التي تستخلص من الجزئيات

ج. **التطبيق:** وفيه تطبيق القواعد والتعاريف والكليات على امثلة جزئية جديدة.

ولكي تحقّق هذه الطريقة أهدافها التعليميّة التربويّة، ينبغي على المعلم مراعاة ما يلي :

- تحديد المعارف المستهدفة بدقة في مرحلة العرض.
- تستغرق زمناً طويلاً نسبياً عند تطبيقها، لذا ينبغي توزيع الزمن توزيعاً جيّداً.

- ألا تستخدم بكثرة خاصة إذا كان المحتوى طويلاً .
- أن يتصف المعلّم بسعة الصدر، ومهارات كافية في تلقّي مختلف إجابات المتعلّمين.

2.3.1. مميزات الطريقة الهربارتية:

- مشوقة ومثيرة للمتعلمين.
- تتيح الفرصة للمتعلمين بالتفكير وايصالهم الى التعميمات.
- تدرب المتعلمين على تطبيق التعميمات والقواعد.
- تهتم بترتيب المعلومات في اذهان المتعلمين.
- ترسيخ وتثبيت المعلومات في اذهان المتعلمين.
- تربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة.
- تدرب المتعلمين على مقارنة الحقائق بعضها البعض، واظهار ما بينها من علاقات

3.3.1. عيوب الطريقة الهربارتية:

- لا تمثل المتعلم الذي ينبغي ان يكون محور العملية التعليمية، فهي تركز أكثر على المعلم.
- لم تبنى هذه الطريقة على اساس التجريب العلمي.
- تهمل الدوافع الداخلية للفرد وكل ما يتعلق باستعداداته ونواحيه النفسية والانفعالية
- تصلح في دروس كسب المعرفة اما دروس كسب المهارة يصعب اتباعها.
- تركز اهتمامها على المادة والحقائق.
- لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.

المحاضرة رقم: 07

الطرائق التقليدية

المستخدمة في تدريس التربية البدنية و الرياضية

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

محتوى المحاضرة

1. الطريقة الاستنباطية (طريقة النموذج)
1.1. مميزات الطريقة الاستنباطية
2.1. عيوب الطريقة الاستنباطية
2. الطريقة الاستقرائية (طريقة الشرح)
1.2..مميزات الطريقة الاستقرائية
2.2. عيوب الطريقة الاستقرائية
3. الطريقة الممزوجة أو المختلطة
1.3.مميزات الطريقة الممزوجة
2.3. عيوب الطريقة الممزوجة

1 . الطريقة الاستنباطية :

و تسمى أيضا بالطريقة الكلية أو بطريقة النموذج، و هي نوع من أنواع الاستدلال تتميز بالانتقال من الكل إلى الجزء (من الحالات العامة إلى الخاصة)، والمبدأ الذي ترتكز عليه هو أنه "إذا صدق الكل صدقت الأجزاء"، ويخص هذا النوع من الطرائق تدريس القواعد العامة كالنظريات و القوانين أوتدريب المتعلمين على حل المشكلات بمختلف أنواعها **(هادي طوالبة وآخرون،2010).**

وتعتمد هذه الطريقة على تعليم المعارف أو المهارات الجديدة في صورتها الكلية كوحدة واحدة ذات معنى واحد دون تجزئة أو تقسيمها لمكونات متعددة، بحيث تسمح للمتعلمين بفهم وإنفعال الكل والعلاقة بين الاجزء بالنسبة للكل، و تتمثل خطواتها الإجرائية فيما يلي:

- يعرض المعلم القاعدة العامة على المتعلمين و شرح المصطلحات والعبارات المتضمنة بتلك القاعدة.
- يعطي المعلم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة) ويوضح كيفية استخدام القاعدة حل تلك المشكلة.
- تكليف المتعلمين بحل عدة مشكلات بتطبيق القاعدة المستنتجة (المستنبطة). **(هادي طوالبة وآخرون، 2010).**

و من خلال هذه الخطوات الإجرائية التي تعتمد عليها هذه الطريقة يمكننا القول أنها تتماشى بدرجة كبيرة مع طرائق التدريس الحديثة، كون المعلم فيها يخاطب عقول وذكاء المتعلمين من خلال التفسيرات والتوجيهات والقواعد العامة التي يقدمها، و تستخدم هذه الطريقة في الحالات الأتية:

- عندما يكون مستوى الأداء المعرفي والمهاري للمتعلمين مبتدئا.
- عندما يكون عدد المتعلمين في الصف كبيرا.
- عندما يكون الزمن المحدد للتعلم قصيرا.
- عندما يكون الشكل العام للمهارة أو المعلومة أهم من الاجزاء.
- عندما تكون اعمار المتعلمين متقدما نسبيا .
- عندما يكون لدى المتعلمين خبرات سابقة بالمهارة أو المعلومة الجديدة وإن كانت بسيط

2.2. مميزات الطريقة الاستنباطية:

- تستخدم في تعليم المهارات التي يصعب تجزئتها.
- تعتبر طريقة شيقة وغير مملة بالنسبة للكثيرين.
- تناسب المهارات البسيطة غير المعقدة والتي يصعب تجزيئها ويمكن استيعابها.
- تناسب الاطفال صغار السن لانهم لايستطيعون التركيز على الاجزاء وربط بعضها مع البعض الآخر.
- لا تتطلب مجهودات كبيرة و لا شروحات طويلة من طرف المعلم.
- تستخدم عندما يكون الغرض العام من المهارة بسيطا واضحا.
- تناسب المتعلمين الذين لديهم خبرة سابقة بالمهارة.

2.1. عيوب الطريقة الاستنباطية:

- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- بعض المهارات الحركية يصعب تعلمها كوحدة واحدة.
- يصعب على المتعلمين إنفعال ومعرفة التفاصيل الدقيقة للأداء المهاري.
- يتعلم بعض الطلبة حركات خاطئة اثناء الاداء يصعب التخلص منها لاحقا.
- لا توفر عنصري الامان والسلامة اثناء اداء الطلبة للمهارة.

3. الطريقة الاستقرائية:

تسمى أيضا بالطريقة الجزئية أو طريقة الشرح ، وهي نوع من أنواع الاستدلال مبدأها معاكس تماما للطريقة البكلية، فهي تنطلق من الجزئيات وصولا إلى الكل، والاستقراء هو مبدأ الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية، وصولا إلى استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات، ثم صياغتها على شكل قوانين أو نظريات.

و تعتمد هذة الطريقة على تعليم المهارة بصورة مجزئة، فيقوم المتعلم بأداء كل جزء على حدى، ويتعلم الجزء منفصلا عن الجزء الاخر (المرتبط به) وكأنه مهارة منفصلة بذاتها، ولا يتم الانتقال إلى الجزء الذي يليه إلا بعد تمكّن المتعلم من الجزء السابق، ولما يلاحظ المعلم تمكّن أغلبية المتعلمين من أداء جميع الاجزاء الخاصة بالمهارة، يقوم بربط جميع الاجزاء مع بعضها البعض لتكتمل اجزاء المهارة ويقوم المتعلم بأدائها دفعه واحدة، و قد يتم اللجوء إلى استخدام هذه الطريقة في الحالات التالية:

- عندما يكون تعلم وفهم اجزاء المهارة هدفا أساسيا ومهما في التعليم.
- في مراحل التعليم الأولى للمهارة وخاصة للمبتدئين.
- عندما يكون عدد المتعلمين المشاركين قليل.
- عندما تكون المهارة صعبة و مركبة.
- في حالة إعداد الفرق الرياضية لتثبيت الاداء الصحيح في البداية.

1.2. مميزات الطريقة الاستقرائية:

- تستخدم في تعليم المهارات الصعبة والمركبة.
- تراعي الفروق الفردية حيث تتناسب وقدرات كل متعلم.
- توفر عنصري الامان والسلامة للمتعلمين وخاصة في المهارات الصعبة أو الخطرة كما في بعض مهارات الجمباز والسباحة.
- تساعد على فهم جميع اجزاء المهارة ودقائقها.
- تساعد على اتقان كل جزء على حدة، مما يساعد على سهولة ربط الاجزاء واداء المهارة ككل.
- تستثير دافعية المتعلمين للتعلم بسبب شعورهم بالانجاز عند انتهاء كل جزء.

2.2.عيوب الطريقة الاستقرائية:

- تجزئة المهارة إلى اجزاء صغيرة يفقدها شكلها النهائي و يفقد تناسق وانسيابية الحركة.
- تعتبر هذه الطريقة مملة وغير مشوقة وخاصة للمتعلمين ذوي الخبرة أو الأكبر سنا.
- تحتاج إلى وقت طويل في شرح المهارة مقارنة بالطرائق الأخرى.
- لا تشبع ميول المتعلمين نحو التحدي وتطوير المستوى.

3. الطريقة الممزوجة أو المختلطة:

في هذه الطريقة تدمج الطريقتين السابقتين، الكلية مع الجزئية للاستفادة من مزايا الطريقتين معا وتوظيفهما بنفس الوقت وبنفس الموقف التعليمي، إذ يقوم المعلم بتعليم المهارة بصورتها الكلية كي يدرك ويفهم المتعلم طبيعة المهارة، ثم يقوم بتجزئة المهارة -كما هو مبين سابقا- للتركيز على أجزاء لم يتمكن المتعلمون من اتقانها، وبعد ذلك يتم اداء المهارة بصورتها الكلية، و تستخدم هذه الطريقة عندما تكون بعض اجزاء المهارة سهلة والبعض الاخر معقد وصعب التنفيذ

1.3.مميزات الطريقة الممزوجة:

- تمنح للمتعلمين الفرصة و إن كانت صغيرة للتعلم كل حسب قدراته الحركية.
- تحديد الأهداف أمام المتعلم بالرغم من كونها اهداف جزئية إلا انها تبعد المتعلم عن السلبية.
- توفر عوامل الآمان وبالتالي الإصابات أقل من الطريقة الكلية.
- توفير الوقت والجهد و تقلل من الارتباطات العصبية. **(سلام حنتوش المعموري و شيماء جاسم، 2017)**

2.3. عيوب الطريقة الممزوجة:

- قد تحتاج إلى ادوات وامكانيات أكثر.
- تحتاج إلى التحضير المسبق والجيد للدرس من قبل المعلم.
- تتطلب دقة كبيرة من طرف المعلم لتقسيم المهارة إلى أجزاء.
- تحتاج إلى معلم ذو خبرة في تعليم المهارة بالطريقتين السابقتين.

المحاضرة رقم: 08

الطرائق المتمحورة حول مجهودات المعلم و المتعلم

طريقة التدريس بالمشروع

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. طريقـــة المشـــروع
   1.1. مبادئ طريقة المشروع
   2.1. دور المعلم في طريقة المشروع
   3.1. دور المتعلمين في طريقة المشروع
   4.1. خطوات طريقة المشروع
   5.1. مميزات طريقة المشروع
   6.1. عيوب طريقة المشروع

1. طريقـــة المشـــروع:

"ترجع فكرة المشروع إلى عدد من مربي القرن التاسع عشر منهم جون جاك روسو بستالوزي وهربارن وفروبل الذين نادوا بحرية الطفل و إحلاله المحل المناسب في العملية التربوية و جعله مركز الفاعلية الذي تدور حوله جهود المربين والمعلمين"**(توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحيلة، 2005)**، ثمّ جاء جون ديوي فقام بمجهودات جبارة في مجاله التربوي فأخرج أفكار هؤلاء المربين إلى محك التجارب، و الذي كان الفضل الكبير في إبراز الأهمية البالغة لهذه الطريقة التعليمية الحديثة حيث كان يرى "أن المدرسة لم تعد كالسابق محلا لتحضير الأطفال إلى الحياة بإعطائهم بعض المواد الجافة و الحقائق المجردة و حملهم على حفظها و إتقانها، بل أصبحت محلا يحيا فيه الأطفال حياة إجتماعية عملية حقيقية يتدربون على المشكلات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية خارج المدرسة." **(توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة، 2005)**

ثمّ جاء وليام كلباتريك W. Klepatric الذي تأثر جدا بفلسفة ديوي التربوية وبأعماله التعليمية، حيث قام بعدد من البحوث الجادة في أعمال ديوي حتى أصبح بمثابة الركن الأساسي في بناء واشتهار وتسمية هذه الطريقة وذلك من خلال المجهودات التي بذلها قصد تفسيرها وتبسيط مبادئها أمام المعلمين، والتي أطلق تعريفا وجيزا في قوله "أن المشروع هو الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي". **(توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2005)**

وطريقة المشروع كطريقة تعليمية تسعى إلى ربط التعلم بالمشاريع، فالمدرسة المجتمعية عنوان تربوي في القرن الحادي والعشرين، القرن الذي يتطلب إعداد الطلبة لممارسة أدوار فاعلة تتوافق والتغيرات المستجدة على مجالات الحياة المختلفة سيما إذا حرصنا على ربط الطالب بالمجتمع الذي يعيش فيه فإننا نضمن الرغبة في التعلم **(هادي طوالبة وآخرون، 2010)**.

وقد قام وليام كلباتريك بتصنيف طريقة المشروع إلى أربعة أنواع هي:

- طريقة المشروع البنائي.
- طريقة المشروع الممتع.
- طريقة المشروع المعتمد على مشكلة.
- طريقة المشروع المرتبط بمهارة معينة.

1.1. مبادئ طريقة المشروع

لقد قام جون ديوي بتحديد عددا من المبادئ للتعلم بطريقة المشروع هي:

- التعلم بالعمل
- التعلم حسب حرية الالمتعلمين (وفقا للرغبة و الحاجات و الاهتمامات)
- التعلم للحياة (تعلم ما يمكّن الفرد في تحقيق فرص النجاح في الحياة)
- التعلم الذاتي

2.1. دور المعلم في طريقة المشروع:

- قدرته على إبراز متطلبات و حاجات المتعلمين.
- مساعدة التعلمين على التخطيط الجيّد و هو الأمر الذي يساعدهم حسن التنفيذ وبالتالي تحقيق الأهداف (الحاجات).
- تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة و المحفزة لدوافع التعلم لدى المتعلمي

3.1.دور المتعلمين في طريقة المشروع:

- هو محور العملية التعليمية التعلمية.
- يختار المشروع.
- يضع خطة العمل المناسبة.
- يقوم بتنفيذ الخطة.

4.1. خطوات طريقة المشروع:

- **إختيار المشروع:**

و هي من أهم المراحل و أكثرها حساسية، فكلما كان الاختيار دقيقا كلما كان جاذبا وناجحا، و يقصد بدقة اختيار المشروع هو ان يراعي المعلم حاجات واهتمامات المتعلم و بما يتماشى و قدرات المتعلم (البدنية و ذهنية و النفسية) ويستجيب لميوله، كما يجب أن يكون هذا الاختيار مرتبطا بالمحتوى التعليمي و الدراسي الذي يشرف عليه المعلم.

- **وضع خطة المشروع:**

يعتبر التخطيط الجيّد بمثابة الأساس الأول لنجاح المشروع، فخطوات الإنجاز يجب ان تكون واضحة و محددة و قابلة التنفيذ و هي مرحلة يشترك فيها كل من المعلم و المتعلم حيث يتم تحديد الخطة المحكمة للمشروع بما فيها المدة الزمنية المتوقعة لإنهاء المشروع.

- **تنفيد المشروع:**

و هي المرحلة الأكثر حيوية و نشاطا، ففيها تتم عملية تحريك إهتمامات المتعلمين واشباع ميولهم وحاجاتهم، و على المعلم في هذه المرحلة أن يوجه المتعلمين و إلزامهم بالتقيد بالخطة المبرمجة، و أن يشجعهم و تزويدهم بالمواد و المراجع اللازمة وأن يرد على استفساراتهم و تساؤلاتهم.**(رافدة الحريري، 2011).**

- **تقويـــم المشروع:**

ففي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقويم ما توصل إليه المتعلمين من إنجازات للمشاريع، والمعلم الجيد في هذه المرحلة هو الذي يجيد عملية التقويم وذلك من خلال إعداد سجلات تقييم أدائية مفصلة تبين درجة وصحة الإنجاز و الحكم الجيد على معايير الأداء وهو ما يضمن تقديم تغدية راجعة دقيقة للمتعلمين و ذلك من خلال إبراز مواطن القوة والضعف والنقاط التي تتطلب التحسين والتطوير أوالتعديل واقتراح على المتعلمين القيام بمناقشات علنية للمشاريع المنجزة فيما بينهم بغرض تبادل الخبرات المتحصل عليها.

5.1. مميزات طريقة المشروع

- الموقف التعليمي الذي يستمد حيويته من ميول و حاجات المتعلمين، و توظيف المعلومات و المعارف المتحصل عليها داخل الصف.
- يقوم المتعلمين بوضع الخطط و بالتالي فهم يتدربون على عملية التخطيط.
- يقوم المتعلمين بنشاطات مختلفة تؤدي بهم إلى إكتساب خبرات جديدة و متنوعة.
- تنمي بعض الصفات الجيدة لدى المتعلمين (تحمل المسؤولية، التعاون و التلآزر، الاستعانة بمختلف المراجع المتاحة).
- تتيح حرية التفكير والثقة بالنفس.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و ذلك من خلال اختيارهم للمشاريع التي تناسبهم (حسب الميول والقدرات).

6.1. عيوب طريقة المشروع

- صعوبة تنفيذ هذه المشاريع في ظل السياسة التعليمية الحالية (كثرة المواد الدراسية المقررة.
- تحتاج إلى إمكانات مادية و مالية كبيرة (مستلزمات، و متطلبات و الأدوات و الأجهزة إلخ...)
- المبالغة في إعطاء الحرية للمتعلمين.
- تركيز العملية حول ميول و رغبات المتعلمين والابتعاد عن القيم الاجتماعية و الاتجاهات الثقافية.

المحاضرة رقم: 09

طريقة حل المشكلات

"تعريف بالطريقة وخطواتها"

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. طريقة حل المشكلات

1.1. تعريف طريقة حل المشكلات

2.1. خطوات حل المشكلة

- الشعوربوجود مشكلة
- تحديد المشكلة
- جمع المعلومات و البيانات:
- جمع المعلومات و البيانات:
- صياغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة:
- إختيارو اختبارأنسب الفرضيات
- الاستنتاجات و التعميمات:
- تطبيق التعميم على مو اقف جديدة.

1. طريقة حل المشكـلات:

بدأ الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بداي القرن العشرين وذلك من خلال الاعمال التي قام بها العديد من علماء النفس منهم ثورندايك وكوهلر، إلا أن الفضل الكبير يرجعه الكثير من المختصين في المجال التربوي إلى جون ديوي، فهو الذي وضع الأسس الأولى لاستخدام أسلوب حل المشكلات و ذلك في

كتابه "كيف نفكر؟"(Orlich et al، أورليش وآخرون، 2001)، أين اشترط وجود بعض المعايير للمشكلات التي تستحق الدراسة وهي:

- استخدام مشكلات التي تثير الشك لدى للطلبة، و التي تتطلب البحث و الاستكشاف للوصول إلى حلول ممكنة.
- طرح مشكلات ذات أهية للطلبة و المجتمع. **(أبورياش وغسان، 2008)**

وعرفت المشكلة من طرف جون ديوي على "أنها حالة حيرة وشك وتردد تتطلب بحثا أو عملا يجري لاكتشاف الحقائق التي توصل إلى الحل"**(رياض عارف الجبّان،2014)**

و يرى (قطامي وآخرون، 1996) أن استرايجية حل المشكلات تتطلب عمليات ذهنية بمستويات مختلفة و توفر خبرات ملائمة للمتعلم وفرصا للتفاعل بين الطلبة و المواقف التعليمية. **(أبورياش وغسان، 2008)**

1.1. تعريف طريقة حل المشكلات:

هناك تعريفات عديدة لطريقة حل المشكلات حيث نقتصر على عدد منها أهمها التعريف الذي قدمه جانيه لحل المشكلات و هوالتعريف الذي نقله أبورياش عن (رايد و يانق .Reid et Yang ، 1995) على أنها عملية تفكير يتمكّن من خلالها المتعلم من غكتشاف الرابط بين قوانين تمّ تعلمها سابقا، و يمكن أن يطبقها لحل مشكلة جديدة، ما يؤدي المتعلم إلى تعلم جديد.**(أبورياش وغسان، 2008)**.

وعرفها البيداغوجي لاندشير "G.Landshere "أنها عملية اكتشاف و تطبيق الوسائل المناسبة لبلوغ هدف معين **(G.Landshere, 1979)**.

وعرفت أيضا من طرف (برانسفورد و ستين Bransford et Stein ،1995) على أنها حالة من التناقض بين الوضع الحالي والوضع المنشود، وإذا تمّ استخدام أسلوب حل المشكلات بالطريقة الصحيحة في التدريس فإنه يوفر للطلبة الفرصة المناسبةلتحقيق ذواتهم و تنمية قدراتهم الفعلية و تحقيق ما تصبو إليه عملية التطوير الجديدة . **(أبورياش وغسان، 2008)**

وتعتبر طريقة حل المشكلات من أحدث الطرائق المستعملة حاليا في تدريس العلوم بصفة عامة، والغرض الأساسي منها هومساعدة الطلبة على إيجاد الحلول للمواقف التي تواجههم وذلك بأنفسهم، كما انها تشجع هؤلاء على مبدأ البحث و التساؤل و التجريب والتقصي للحقائق، وتدريبهم على اتباع المنهجية العلمية في التعامل مع مختلف العوائق التي قد تواجههم في حياتهم اليومية.

كما أن في هذا النوع من الطرائق يقوم المعلم بطرح المشكلة و إظهار أبعادها ثم يقوم بتوجيه المتعلمين نحو الخطوات أو العمليات التي تؤدي إلى حل هذه المشكلة، و ذلك بدفعهم إلى التفكير واسترجاع المعلومات المكتسبة من قبل والتي لها علاقة بالمشكلة وفي النهاية يقوم بتقييم الحل المقترح من طرف هؤلاء المتعلمين.

و يرى كل من كارن و صند (Carn et Sund 1985) "أن حل المشكلات إجرائيا، يشير إلى جميع الأنشطة العقلية و العلمية التي يستخدمها المتعلم في محاولته لحل المشكلات، فالمتعلم الذي يمارس حل المشكلات عمليا يحدد المشكلة و يرغب في حلها، حيث يقوم بجمع المعلومات ويسجلها و يصوغ الفرضيات، و يختبرها، و يجرب، و يتوصل إلى الاستنتاجات (حل المشكلات) من هذه التجارب" **(عبد اللطيف بن حسن بن فرج، 2013).**

2.1. خطوات حل المشكلة:

- **الشعوربوجود مشكلة:**

إن الشعور بوجود مشكلة من شأنه يحفز المتعلم إلى السعي و البحث على الحل المناسب لها، فكلما كانت هذه المشكلة التي يتم طرحها من طرف المعلم ذات علاقة وإرتباط وثيق بالمواضيع التعليمية النابعة عن المناهج التربوية كلما زادت دافعية المتعلمين في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة وزادت الممارسة لأدوارهم في عملية التعلم.

و في هذه المرحلة على المعلم القيام بإثارة المشكلات المطروحة أمام المتعلمين بطريقة مشوقة تبعث فيهم نوع من الفضول الإيجابي والرغبة في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات.

- **تحديد المشكلة:**

يعد الإحساس و الشعور بالمشكلة يكون من الصعب على المتعلمين البدأ في عملية الحل للمشكلة ما لم يحدد و بالضبط و بدقة نوع وطبيعة المشكلة المواجهة، ففي هذه المرحلة على المتعلمين القيام بالصياغة الجيدة للمشكلة و طرح عددا من الأسئلة ما قد يساهم في تسهيل المهمة لهؤلاء المتعلمين ويصبح مسار المشكلة أكثر وضوحا.

- **جمع المعلومات و البيانات:**

ففي هذه المرحلة تصبح المهمة أكثر وضوحا ويسعى فيها المتعلمين إلى الى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات و البيانات التي لها علاقة مباشرة بموضوع المشكلة و ذلك من خلال عملية التقصي لمختلف المعطيات التي يتمكن للمتعلم الحصول عليها (مختلف المصادر)، و بمجرد الحصول وجمع لمختلف المعلومات والبيانات من مصادرها المختلفة يقوم المتعلم بالتأكد من مناسبتها للمشكلة المطروحة، و يقوم بتنظيمها و ترتيبها وفق إطار نظري واضح.

- **صياغة الفرضيات أو الحلول المؤقتة:**

وفي هذه المرحلة المتعلم مطالب بإقتراح عدد من الحلول التي يراها مناسبة للمشكلة و ذلك معتمدا على تلك المعلومات التي جمعها و تنظيمها و ترتيبها وتفسيرها في المرحلة السابقة.

- **إختيارواختبارأنسب الفرضيات**

وفي هذه المرحلة يقوم المتعلم بإختيار أنسب الفرضيات والتي يراها تساعد على الوصول إلى حل المشكلة، فتتم عملية قبول بعض الفرضيات و ذلك بعد التأكد من صلاحيتها ورفض البعض الآخر التي يراه لا يصلح و يتناسب مع المشكلة المطروحة.

- **الاستنتاجات والتعميمات:**

إن الفرضية أو الفرضيات التي تم اختيارها و التأكد من صلاحيتها، تعتبر بمثابة الإستنتاج الذي تم الوصول إليه ، و ذلك بعد عملية المناقشة و التقصي و بصورة علمية منظمة يمكن التعميم و ذلك من خلال القيام بعدد من التجارب التي تدعم الاستنتاج الذي تم الوصل إليه.

- **تطبيق التعميم على مواقف جديدة.**

وفي هذه المرحلة يقوم المتعلم بتطبيق التعميم على مواقف جديدة، كون ما تم استنتاجه في المرحلة السابقة يصبح بمثابة مكتسبات قبلية لمواقف جديدة .

كما يمكننا ذكر التي تطرق إليها الدكتور الهادي طوالبة فيما يخص التداخل الملاحظ بين طريقة حل المشكلات مع طريقة التقصي و الاكتشاف، لدرجة أن كثيرا من المعنيين في التربية يعتبرونها جزءا لا يتجزأ من هذه الطريقة، أو أنها امتدادا لها، كون التمييز بينهما صعب للغاية، خاصة إذا علمنا أن طريقة التقصي و الاكتشاف تتطلب بدورها إلى موقفا مشكلا، أو سؤالا يثير تفكير المتعلم ويتحدى قدراته العقلية، ويقوده ليمارس أدوار البحث والتقصي و التساؤل و جمع المعلومات، واستخدام مهارات التفسير و الاستنتاج والتجريب وصولا إلى حل المشكلة.**(هادي طوالبة و آخرون، 2010).**

المحاضرة رقم: 10

طرائق التدريس المتمحورة حول مجهودات المتعلم

الحقائب التعليمية

التعليم المبرمج

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. طريقة الحقائب التعليمية:

1.1. تعريف الحقائب التعليمية

2.1. مبادئ التعليم بالحقيبة التعليمية

3.1. مكونات الحقيبة التعليمية

4.1. مميزات الحقيبة التعليمية

5.1. عيوب الحقيبة التعليمية

2 . طريقة التعليم المبرمج

1.2. تعريف طريقة التعليم المبرمج

2.2. مبادئ التعليم المبرمج

3.2 . أهداف التعليم المبرمج

4.2. أنواع التعليم المبرمج

1.4.2. مميزات التعليم المبرمج

1.4.3. عيوب التعليم المبرمج

1. طريقة الحقائب التعليمية:

1.1. تعريف الحقائب التعليمية

لقد تعددت تعريفات تعرف الحقائب/الرزم التعليمية، إلا انها تتفق تقريبا كلها على مفاهيمه الأساسية و مكوناتها، فهناك من عرفها "بأنها مادة تعليمية متكاملة، يقوم بإعدادها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على إتقان تعلم محتوى تعليمي وفقا لقدراته واستعداداته ورغباته، وترتبط درجة الإنجاز و الاتقان لمادة التعلم وفقا لسرعة المتعلم الذي يختار ما يناسبه من أدوات و مصادر التعلم المتنوعة (سمعية، بصرية أو مكتوبة) مستفيدا من دليل الحقيبة الذي يبصر المتعلم بآلية استخدامها" **(هادي طوالبة وآخرون، 2010).**

وقد أقرت المنظمة العربية للتربية والثقافة على أن الحقيبة التعليمية هي عبارة عن وحدة تعليمية تعتمد على نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط المتعلم، تحتوي على مادة معرفية ومواد تعليمية منوعة مرتبطة بأهداف سلوكية، ومعززة باختبارات قبلية وبعدية وذاتية، مدعمة بنشاطات تعليمية متعددة تخدم المناهج الدراسية وتساندها. **(هيثم صالح إبراهيم، 2018)**

كما أنه في هذا النوع من الطرائق التعليمية، المعلم هو الذي تسند له مهام التخطيط والتصميم للمحتوى، ومن أهم مهامه أيضا انه يسهر على توجيه وتقويم المتعلمين الذين يلجؤون لهذا النوع من التعلم.

ومن أهم الخصائص التي تتميّز بها الحقيبة التعليمية أنها:

- عبارة عن تنظيم كامل ومتكامل للمحتوى التعليمي.
- تتيح لكل متعلم أن يتقدم في تعلم محتواها وفقا لقدراته الشخصية واستعداداته ورغباته.
- تراعي سرعة الذاتية للمتعلم
- وتتيح له أيضا اختيار الأسلوب الذي يراه مناسبا ويساعده على تحقيق نتاجات التعلم.

2.1. مبادئ التعليم بالحقيبة التعليمية:

- التعلم الذاتي: فيفها يتعلم المتعلم بصفة ذاتية ووفقا لقدراته و استعداداته ورغباته.
- تحديد مخرجات التعلم المرغوب في تحقيقها و ذلك بعد التعرف ودراسة محتوى الحقيبة التعليمية.
- إختيار الأساليب المناسبة والتي يمكن المتعلم إتباعها.
- على المعلم اختيار و توفير المصادر واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة قصد تسهيل عملية التحصيل للمتعلم، مسموعة كانت، بصرية أو مكتوبة
- الاخذا بعين الاعتبار عند التصميم عامل التنويع في إختيار الأنشطة التعليمة التعلمية.

3.2. مكونات الحقيبة التعليمية:

- إسم الحقيبة التعليمية (المحتوى التعليمي الذي تحتويه الحقيبة).
- إسم معد الحقيبة التعليمية و تاريخ إعدادها.
- الفئة المستهدفة
- الغاية العامة من استخدام الحقيبة التعليمية.
- النتاجات التعليمية العامة.

- النتاجات التعليمية الخاصة.
- دليل إستخدام الحقيبة التعليمية.
- المحتوى التعليمي (أساسي أو إثرائي).
- أنشطة تعليمية (أساسية أو إثرائية).
- مصادر و أدوات تعليمية متنوعة (تناسب ذاكاءات الطلبة، سمعية ، بصرية،...)
- التقويم الذي يهدف إلى التحقق من إتقان نتاجات التعلم.
- قائمة المصادرو المراجعه المستخدمة. **(هادي طوالبة وآخرون، 2010)**

4.1. مميزات الحقيبة التعليمية

- توافر التعلم من اجل الاتقان.
- تزود المتعلم بمصادر و أنشطةتعليمية مختلفة لتحقيق الأهداف.
- تنمي الثقة بالنفس و الاستقلالية الشخصية لدى المتعلم.
- سهولة حملها وحرية التنقل بها.
- تناسب أغلب المراحل العمرية و التعليمية.

5.1. عيوب الحقيبة التعليمية

- لا تنمي القدرة على التعبير لافتقارها على التواصل الاجتماعي.
- لا يتسنى للمتعلم بها التزود بالمعلومات الثقافية في المجالات المختلفة لان الحقائب مصممة لخدمة أهداف محددة. **(هيثم صالح إبراهيم، 2018)**

2. طريقة التعليم المبرمج

1.2. تعريف طريقة التعليم المبرمج:

يعتبر هذا النوع من التعليم من الطرائق الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين الميلادي، تقوم على مبدأ تقسيم المحتوى الدراسي إلى مجموعة من الأفكار اوخطوات مرتبة ترتيبا متسلسلا بصفة منطقية، والهدف الأساسي منها تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتعرض على المتعلم على شكل مادة مكتوبة، أومسموعة أومرئية، فينتقل المتعلم في تعلمه و بصفة ذاتية من خطوة إلى أخرى انتقالا تدريجيا وتعطى له تصحيحات فورية عن صحة أو خطأ إجاباته ما يكون لديه تغدية راجعة فورية.

و يعرف التعليم المبرمج بأنه احد وسائل التعليم الذاتيالتي توفر للمتعلمين برامجا دراسية يختار منها كل طالب الرنامج الذي يناسبه، من أجل تطبيقه خلال فترة زمنية يتم الاتفاق عليها مسبقا مع المؤسسة الأكاديمية التي تنظم البرنامج التعليم المبرمج.**(هيثم صالح إبراهيم، 2018)**

و هو طريقة لترتيب المواد التعليمية في خطوات صغيرة مرتبة منطقيا، و كل خطوة أو إطار في البرنامج، تزود المتعلم بمعلومات، وان يستجيب لهذه المعلومات، ويزود المعلم بتغدية راجعة تتصل بصحة استجابته. **(عبد اللطيف بن حسن بن فرج، 2013)**

وفي هذا النوع من طرائق التدريسلا يمكن للمتعلم الانتقال للجزء التعليمي الموالي إلا بعد تمكنه من تحقيق متطلبات النجاح في الجزء الدراسي أوالتعليمي السابق، وهكذا حتى يتمكن من الانتهاء من مجموعة الأجزاء التعليمية المكونة لبرنامج التعليم المبرمج خلال السنة الدراسية.

2.2. مبادئ التعليم المبرمج

يرتكز هذا النوع من التعلم على عدد من المبادئ نذكر منها:

- تحديد السلوك النهائي، و تحليل المهمة التعليمية إلى مكونات فرعية.
- تقوية التغذية الراجعة الفورية و تعزيزها.
- السرعة الذاتية في التعليم.
- الاستجابة الفاعلة و المشاركة الإيجابية (كلا الطرفين).
- التقويم الذاتي للمتعلم. **(عبد اللطيف بن حسن بن فرج، 2013)**

3.2 . أهداف التعليم المبرمج

- تعليم المتعلم كافة الخبرات تعليما ذاتيا.
- دعم ومساعدة المتعلم على إدراك المعلومات المخصصة للبرنامج التعليمي.
- استخدام المتعلم لقدراته الشخصية لتطبيق التعليم المبرمج.
- توفير الوقت الكافي للمتعلم لتنفيذ الوحدات الدراسية المطلوبة منه و بشكل صحيح و تام.
- تعزيز الشعور بالمسؤولية الشخصية عند المتعلم أثناء تطبيقه لبرنامج التعليم المبرمج بشكل فردي.
- معلافة مدى نجاح تطبيق التعليم المبرمج على فئة من المتعلمين داخل صف معين ، أو في كافة صفوف المؤسسة .**(هيثم صالح إبراهيم، 2018)**

4.2. أنواع التعليم المبرمج

ينقسم التعليم المبرمج إلى أربعة أنواع إلا أننا نكتفي بأسلوبان إثنين الأكثر إستعمالا وانتشارا في المجال التربوي هما:

- **البرمجة الخطية:** ينسب هذا النوع إلى عالم النفس الأمريكي "سكينر" حيث سمي "بالبرنامج السكندري"، و فيه يتم ترتيب المادة التعليمية ترتيبا يحترم فيه اهم مبادئ العملية التعليمية و هو مبدأ التدرج، ففيه يقوم المبرمج (الأستاذ المسؤول على عملية البرمجة) بتحليل و تجزئة المادة التعليمية، ووضعها في عدد كبير من الخطوات الصغيرة، بما يجعل من المتعلم قادرا في معظم الحالات قادرا على إعطاء الإجابات الصحيحة، و هو الامر الذي يدخل نوع من الثقة بالنفس لديه و يزيد من دافعيته نحو التعلم.

والبرمجة الخطية قد تصلح و تناسب أكثر الميادين التي تسعى إلى معالجة الحقائق والتعريفات، والمهارات الأساسية، حيث يتم تحديد مستلزمات الهدف الكلي، كما أنه يتم تقديم المادة التعليمية في هذا النوع لجميع المتعلمين الذين يستخدمون التتابع نفسه في البرنامج، ويجيبون عن الأسئلة نفسها، و الاختلاف الوحيد بينهم يتمثل في سرعة التعلم و التقدم، وبعد الانتهاء من تطبيق الخطوة الأولى يتم الانتقال إلى الخطوة التي تليها، و هكذاحتى الوصول إلى نهاية كل الخطوات التي تمّت برمجتها من طرف المبرمج.

- **البرمجة المتشعبة:** قام عالم النفس "نورمان كراودر" بتطوير هذا النمط من التعليم المبرمج، ويعرف باسم نمط "كراودر"، وهو يقوم هذا النوع من البرمجة على مبدأ تقديم فقرة أو فقرتين أكبر بقليل من البند "السكندري"، ثم يطرح سؤال له علاقة بالفقرة المعطاة، تليه عدةإجابات، وعلى المتعلم إختيار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة،ففي حالة ما إذا كانتإجابة المتعلم صحيحة فإن البرنامج يوجه المتعلم إلى إطار فرعي آخر، اما إذا كانت الإجابة خاطئة فيتم توجيهه إلى إطار فرعي آخر يسمى بالإطار العلاجي لمعالجة الخطأأين تتيح الفرصة للمتعلم لتصحيح الخطأ، و بالتالي يمكننا القول أن البرنامج المتشعب هوأسلوب تشخيصي و علاجي في نفس الوقت.

1.4.4. مميزات التعليم المبرمج

هناك عدة مميزات التي تجعل من التعليم المبرمج من طرائق التعليمالفاعلة التي أثبتت نجاحها في مجال التعليم، وأهمهذه المميزات نذكر:

- العناية الشديدة بتحديد الأهداف و المعايير السلوكية لمستويات الأداء، و دقة إختيار المواقف التعليمية التي تساعد و بصفة كبيرة في تحقيق الأهداف.
- تحرير المعلم من مهامه الروتينية، وبالتالي التفرغ لتوجيه العمليات التعليمية، و المتابعة الجيدة للمتعلمين و التعرف على اهم المشاكل التي تواجههم و إبداء الحلول المناسبة ما يزيد من كمية التفاعل بين المعلم و المتعلم.
- يشعر التعليم المبرمج المتعلمين بالنجاح، و يحثهم على التقدم.
- يثير دافعية المتعلمين من خلال إتاحتهم فرصة غختيار المواد التعليمية.
- الحصول المباشر على نتيجة الاستجابة، ما يؤدي إلى تغدية راجعة فورية التي تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم.
- سير النتعلم في تعلمه حسب ميوله و استعداداته واهتماماته و قدراته الشخصية و لا مجال للمقارنة مع الأقران.
- تنمية صفة الاعتماد على النفس لدى المتعلمين **(عبد اللطيف بن حسن بن فرج، 2013)**

2.4.2. عيوب التعليم المبرمج

- يفتقر إلى العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين.
- يعتمد التعليم المبرمج على الدافعية و الرقابة الذاتية، فإذا ضعفت قلت الفاعلية.
- يركز على الحفظ و يهمل التفكير.
- لا يعطي للمتعلم فرصة الابتكار.
- ارتفاع أسعار أجهزة التعليم المبرمج و مواده.
- قد يؤدي إلى الملل بسبب خطواته الصغيرة المتتالية التي تؤدي إلى طول البرنامج. **(هيثم صالح إبراهيم، 2018)**

المحاضرة رقم: 11

أساليب التدريس المباشرة

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. أساليب التدريس

1.1. تعريف أسلوب التدريس

2.1. أنواع أساليب التدريس

1.2.1. أساليب التدريس المباشرة

1.1.2.1. الأسلوب الأمري

2.1.2.1. الأسلوب التدريبي

3.1.2.1. الأسلوب التبادلي

1. أساليب التدريس

1.1. تعريف أسلوب التدريس

هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميّزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، وهو يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. **(محمد عصام طربية، 2008)**

وعرفه (عطية، 2009: 42) على انه يعني كيفية توظيف طريقة التدريس لخدمة اهداف الدرس وتوصيل محتواه إلى المتعلمين، ويعتبر الأسلوب جزء من طريقة التدريس والتي يمكنها أن تحتوي على أكثر من أسلوب واحد يتباين فيه المعلمون مع بعضهم البعض. **(رافده الحريري، 2011)**

فمن خلال ما تقدم يمكننا القول أن أسلوب التدريس غير مرتبط بقواعد محددة التي ينبغي على المعلم احترامها و اتباعها أثناء تنفيذه للدرس، وبالتالي فإن طبيعة هذا الأسلوب مرتبطة بصفة كلية بشخصية المعلم و بتعبيراته اللغوية و الحركات التي يتحلى بها أثناء التنفيذ، وتعبيرات الوجه و الانفعالات، ونغمة الصوت، و الإشارات، و غيرها هي بمثابة الصفات الشخصية الفردية التي يتميّز بها هذا المعلم عن غيره من المعلمين.

ومنه نستنتج أن أسلوب التدريس ما هو إلا وسيلة يستخدمها المعلم قصدا منه توظيف طريقة التدريس بشكل جيّد وفعال، وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وليست هناك خطوات محكمة لهذه الأساليب ولا شروط أو معايير محددة، فالأسلوب لا يمكننا الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى المتعلمين.

2.1. أنواع أساليب التدريس

هناك نوعان من أساليب التدريس هما الأساليب المباشرة وهي تلك الأساليب المعتمدة على المعلم، والأساليب غير المباشرة المعتمدة على المتعلم والمعلم معا.

1.2.1. أساليب التدريس المباشرة

وهي تلك الأساليب المتكونة من أراء وأفكار المعلم الخاصة (الذاتية)، فهو يقوم بشرح المهارة المقصودة وتزويدهم بالمعارف والمعلومات التي يراها مناسبة، ثم يقوم بتقويم مستوى تحصيلهم في نهاية الفصل وفقا لاختبارات محددة والتي القصد منها التعرف على مدى تذكر ودرجة اكتساب هؤلاء المتعلمين للمعلومات والخبرات والمهارات التي قدمت لهم من طرف المعلم، ومن أهمها نذكر:

1.1.2.1. الأسلوب الأمري:

ويسمى أيضا بأسلوب التعليم بالعرض التوضيحي، " وهو أول أسلوب في سلسلة أساليب التدريس، ويتميز بكون المدرس هو الذي يقوم باتخاذ كل القرارات (من تخطيط، تنفيذ وتقويم) ويقتصر دور المتعلم في الأداء، المتابعة والطاعة. **(عفاف عبد الكريم، 1994)**

- **أهداف الأسلوب الأمري**
- الاستجابة المباشرة للمثير المقدم من طرف المدرس.
- أداء جميع المتعلمين في آن واحد
- التقيّد بالنموذج الذي يضعه المدرس.
- أداء مطابق للنموذج.
- ضبط ودقة الاستجابة لدى المتعلمين.
- تدعيم روح الجماعة بين المتعلمين .
- الكفاية في استخدام الوقت والوسائل
- السلامة خلال إنجاز المهارات المختلفة. **(عبد الكريم عفاف، 1994)**
- **مميزات الأسلوب الامري**
- أسلوب يصلح خاصة مع المتعلمين الصغار.
- نماذج التحكم تؤدى بشكل جيّد، الأمر الذي يضمن للمدرس التحكم في الصف.
- أغلب مراحل الحصة التعليمية تجرى في نظام ونسق بيداغوجي محكم .
- **عيوب الأسلوب الامري**

-لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.

-لا يعطي الفرصة الكافية لمشاركة المتعلمين في اتخاذ القرارات اللازمة خلال الحصة.

-لا يعين المتعلم على عملية الإبداع .

-لا يشجع على التعاون بين المتعلمين للوصول إلى الإنجاز المثمر.

-لا يظهر فيه الغرض العام من العملية التعليمية.

2.1.2.1. الأسلوب التدريبي:

وهذا النوع من الأساليب يسمح بانتقال جملة من القرارات الى المتعلمين وذلك في مراحل محددة من الدرس، "فهو يعطي للمتعلمين نوع من الاستقلالية في عملهم في بعض الممارسات داخل الدرس، وتتاح للمتعلم فرصة الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفني للمهارة وإتقانها (**محسن محمد حمص، 1998**).

ففيه يكون دور المعلم هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم، أما قرارات التنفيذ فتحول الى المتعلم، وبذلك يكون دور هذا الأخير هو أداء العمل المقدم له من طرف المعلم واتخاذ القرارات الممنوحة له أثناء الأداء. (**عفاف عبد الكريم، 1994**)

ففي هذا النوع من الأساليب " يقوم المعلم بشرح المهارات، ثم يقوم المتعلم بأدائها لفترة من الوقت، بعد ذلك يقوم المعلم بمراقبة الأداء وإعطاء التغذية العكسية. (**سوسكا وسارة، 1991**)

- **أهداف الأسلوب التدريبي**

- أن يؤدي المتعلم مهامه كما شرحت له من طرف المعلم.
- أن يتعرف المتعلم أن الأداء الجيد مرتبط بتكرار العمل.
- محاولة المتعلم الوصول إلى الأداء المطلوب قدر الإمكان.
- أن يتقبل أدائه في العمل دون مقارن دائمة مع الآخرين.
- أن يتحمل المسؤولية في اتخاذ بعض القرارات.
- التعرف بالخبرة أن الأداء الجيد مرتبط بالمعلومات عن الأداء.

- **مميزات الأسلوب التدريبي**

ومن بين مميزات الأسلوب التدريبي في النقاط التالية:

- إمكانية استخدام هذا الأسلوب مع مجموعة كبيرة من المتعلمين.
- يساعد على إظهار المهارات الفردية وإمكانية الإبداع لدى المتعلمين.
- يعطي للمتعلم الوقت الكافي للممارسة الفعالة.
- يعلم المتعلم كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.
- العمل بصورة مستقلة وذلك وفقا لمنظور قواعد الدرس.

- **عيوب الأسلوب التدريبي**

ومن أهم عيوب هذا الأسلوب نذكر:

- أنه مكلف كونه يحتاج الى استخدام عدد كبير من الوسائل التعليمية.
- يتطلب وقتا طويلا من الدرس.
- لا يمكن السيطرة على حركات الفعالية الدقيقة.
- يتطلب التعامل مع صفوف ذات التعداد الضعيف.

3.1.2.1. الأسلوب التبادلي:

ففيه تعطى للمتعلم قرارات أكثر، والتي تتمثل أساسا في قرارات التقويم والتي تعطي نوع من التغذية الراجعة للمتعلمين، وفيه يتم العمل على شكل أزواج ويكلف كل منهما بأداء دور خاص، فالأول يقوم بالأداء والآخر يقوم بالملاحظة والتي تسمح بإعطاء تغذية راجعة للأول، ويقتصر دور المعلم في هذا الأسلوب على ملاحظة الاثنين. وأضافت **(عبد الكريم عفاف، 1990).**

إن فائدة هذا النوع من الأساليب تظهر في المرحلة الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلم إلى التعرف على نقاط هامة بعد كل أداء لتساعده على تصحيح أدائه الفني.

ويقتصر دور المعلم في تحديد الشكل الأساسي للأدوار والعلاقات الجديدة الموكلة للمتعلمين على الشكل التالي:

- توضيح دور المتعلم "الملاحظ والمنفذ" وأن التعاون هو الأساس في هذا الأسلوب

- شرح الكيفية المناسبة لتزويد الزميل بالتغذية الراجعة.
- إن اتصال المنفذ مع الزميل الملاحظ فقط، والذي بدوره يقوم بإعطاء تغذية راجعة بناءً على المعيار المعد من قبل المعلم، وبصفة مباشرة ومستمرة وذلك إلى غاية نهاية الأداء.
- يتخذ المنفذ قرارات التنفيذ
- يتخذ الملاحظ قرارات التقويم.
- اتصال الملاحظ مع المعلم يكون عند الضرورة فقط.

وقد أوضح **(الديري علي وبطاينة احمد، 1987)** الأسلوب التبادلي في مرحلة التنفيذ في:

- **الشرح:** حيث يقدم المعلم شرحاً وافياً للمهارة ثم يقوم بعمل نموذج لها، بعد ذلك يسأل المعلم الطلاب عن أي استفسار أو توضيح للمهارات حتى يقوم بإعادة الشرح أو عمل نموذج للتأكد من توصيل المعلومة، بعد ذلك يتم توزيع الطلاب في مجموعات من اثنين حسب الطول أو الوزن أو حسب اختيار الطلاب أنفسهم، ثم يقوم المدرس بتوزيع أوراق المعايير والمقاييس على كل مجموعة.
- **التطبيق:** يكون التقويم من اختصاص الطالب الملاحظ أثناء فترة التطبيق وبعد تبادل الأدوار والانتهاء من التطبيق يقوم المعلم بجمع الطلاب مرة ثانية لإنهاء الوحدة التعليمية ويقدم التغذية الراجعة وإعطاء ملاحظاته على الأداء وأسلوب تقديم التغذية الراجعة من الملاحظ والوحدة التعليمية، ثم يجمع أوراق المعايير والمقاييس ويصرف الطلاب.
- **التقويم:** هذا الجزء من الدرس يتضمن تقديم التغذية الراجعة المناسبة وحسب الموقف.

- **مميزات الأسلوب التبادلي**

ويتميز هذا الأسلوب ببعض النقاط والتي اختصرها عباس أحمد صالح السامرائي فيما يلي:

- يفسح المجال لكل متعلم أن يتولى مهام التطبيق.
- يفسح المجال لتعلم كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا تحتاج إلى وقت كبير في التعلم.
- يفسح المجال لممارسة القيادة لكل متعلم.
- يفسح للمتعلمين مجالا واسع للإبداع في تنفيذ الواجب.

- **عيوب الأسلوب التبادلي**

أما فيما يخص العيوب فقد لخصها في النقاط التالية:

- صعوبة السيطرة على الدقة أثناء تنفيذ الواجب.
- الحاجة الى أجهزة ووسائل كثيرة.
- كثرة التحدث بين أثناء تنفيذ الواجب.
- كثرة الاستعانة بالمعلم حول حل الإشكال وتنفيذ الواجب.

المحاضرة رقم: 12

أساليب التدريس غير المباشرة

المعارف المسبقة المطلوبة للمحاضرة:

- ✓ .....
- ✓ .....
- ✓ .....

أسئلة اختباروتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

1-.....

2-.....

محتوى المحاضرة

1. أساليب التدريس غير المباشرة

1.1.أسلوب الاكتشاف الموجه:

- أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه
- مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه:

2.1.أسلوب الاكتشاف المتشعب "حل المشكلات"

- أهداف أسلوب الاكتشاف المتشعب
- مميزات أسلوب الاكتشاف المتشعب

3.1. أسلوب التعلم التعاوني

- مبادئ أسلوب التعلم التعاوني
- أهداف أسلوب التعلم التعاوني
- مميزات أسلوب التعلم التعاوني
- عيوب أسلوب التعلم التعاوني

1. أساليب التدريس غير المباشرة

وهي التي تتمحور حول الطالب ومشاركته في العمليه التعليميه تحت اشراف المعلم، حيث يبدي الطالب آراءه وأفكاره ويشارك في المشاكل التربويه ووضع الحلول المناسبه. **(الصادق الحايك، 2017)**

ففي هذا النوع من الأساليب يحاول المعلم التعرف على أراء ومشكلات المتعلمين ويعمل على تمثيلها، ثم يدعو هؤلاء المتعلمين الى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ومحاولة الوصول الى الحلول المناسبة لها، ومن أهم هذا النوع من الأساليب نذكر:

1.1.أسلوب الاكتشاف الموجه:

يعتمد هذا الأسلوب على نوع من التفاعل الذي يجري بين المعلم والمتعلم، ففيه يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة المتتالية على المتعلم والتي تقابلها استجابات حركية من طرف هذا الأخير والتي تؤدي الى اكتشاف الحركة المراد الوصول إليها.

ويعرّف "أنه ذلك التعلم الذي يحدث نتيجة معالجة المعلم المعلومات وتركيبها حتى يصل إلى معلومات جديدة، والعنصر الجوهري في اكتشاف معلومات جديدة هو أنه يجب أن يلعب المكتشف دورا نشطا في تكوين المعلومات الجديدة والحصول عليها". **(عصام الدين متولي عبد الله، 2007)**

وعلى المعلم عند استخدامه لهذا الأسلوب أن يقوم بتحضير مجموعة من الأسئلة وبطريقة متسلسلة ومحكمة التي تسمح بقيادة المتعلم الى تحقيق الهدف النهائي.

- **أهداف أسلوب الاكتشاف الموجه:**
- شغل المتعلم في عملية استكشافية معينة.
- تنمية العلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلم من عملية الاكتشاف.
- تنمية عملية التفكير والاستقصاء والاكتشاف.
- تنمية صفة الصبر لدى كل من المعلم والمتعلم عن طريق الممارسة.
- **مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه:**
- يجعل من المتعلم مشاركاً فعالا في العملية التعليمية التعلمية.
- ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم.
- يؤكد على ممارسة عمليات التعلم بدلاً من المعرفة فقط.
- يؤكد على التساؤل أكثر من الإجابة.
- يؤكد على التجريب الاستكشافي واستمرارية عملية التعلم.

2.1. أسلوب الاكتشاف المتشعب "حل المشكلات"

"تتجلى أهمية حل المشكلات في كونها أساس التعلم واكتساب المعرفة، فتمثلات المتعلمين وتصوراتهم تتكون من خلال المشكلات والوضعيات التي يواجهونها ويحاولون إيجاد الحلول المناسبة والملائمة لها، ومن هنا فإن علم النفس

المعرفي يرى بأن حل المشكلات يعد أحد مظاهر النشاط العقلي لدى الإنسان يجند فيه مختلف قواه العقلية." **(أحمد أوزي، 2015)**

ويعتبر هذا الأسلوب بمثابة امتداد لأسلوب الاكتشاف الموجه، فهو يعتمد على قدرات المتعلمين على التنوع في استجاباتهم الحركية، فالأسلوب الأول كان يتضمن سؤال من المعلم يقابله استجابة حركية من طرف المتعلم أما الثاني (أسلوب حل المشكلات) يتضمن سؤال واحد من المعلم يستدعي مجموعة من الاستجابات الحركية من طرف المتعلم.

- **أهداف أسلوب الاكتشاف المتشعب**
- تعويد المتعلم على حل المشكلات.
- تنمية صفة تحمل الصعاب لدى المتعلم.
- تدريب المتعلم على التفكير والاستقصاء والاكتشاف.
- تعويد المتعلم على الاعتماد على النفس.
- **مميزات أسلوب الاكتشاف المتشعب**
- تشجيع المتعلمين على التجريب والاستقلالية.
- تشجيع المتعلمين على معرفة دقائق الحركة.
- تنمية التفكير والقدرة على الابداع لدي المتعلمين.
- المساهمة في تقديم خبرات وأنشطة جديدة للمتعلمين.
- استخدام حركات ومهارات تتحدى قدرات المتعلمين.
- إعطاء انطباعا عاما للمتعلم عن مستويات المتعلمين.

3.1. أسلوب التعلم التعاوني

وهو ذلك التعلم الذي يتم في مجموعات صغيرة من المتعلمين، ويشترط في هذا النوع من الأساليب أن تكون المجموعات غير متجانسة، حيث يعمل كل الأفراد من أجل رفع مستوى كل فرد مكونا للمجموعة، وبهذا تحقيق التعلم المشترك، كما يتم تقويم هؤلاء المتعلمين وفقا لمحكات موضوعة مسبقا من طرف المعلم.

التعلم التعاوني هو تعلم يتم في مجموعات صغيرة من إثنين إلى ستة متعلمين، بحيث تضم كل مجموعة متعلمين قدراتهم متباينة (عدم التجانس داخل المجموعة)، حيث يساعدون بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد ينتمي للمجموعة وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقويم أداء المتعلمين وفقا لمحكات وضعت مسبقا. **(نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص، 2008)**

ويعرف أسلوب التعلم التعاوني " بأنه ذلك التعلم الذي تقوم به مجموعة متعاونة، ويعتبر كل فرد داخل هذه المجموعة عضو فعال يشترك في جميع عناصر أسلوب التدريس، م هو عمل الأفراد كأعضاء في جماعات، وكل عضو في الجماعة مرتبط عقليا وانفعاليا بأهداف الجماعة وأنظمتها " **(محمد عصام طربية، 2008)**

- **مبادئ أسلوب التعلم التعاوني**

وحتى تكون لهذا النوع من الأساليب فعالية أكبر لابد من احترام بعض المبادئ والظروف والتي تعتبر أساسية، والمتمثلة في النقاط الثلاثة الآتية:

- يجب أن يقوم العمل الجماعي على اشتراك أفراد الجماعة.
- يجب أن تضع الجماعة أهدافها.
- يجب على الجماعة أن تحدد الأنشطة التي تسعى إلى تحقيقها.
- ينبغي الإيمان بذكاء وقدرة الجماعة على حل المشاكل التي تواجهها.

- **أهداف أسلوب التعلم التعاوني**

- الهدف المشترك لكل الفوج.
- تفاعل أفراد المجموعة التعليمية الواحدة مع بعضهم البعض.
- زيادة التحصيل من خلال حفظ المعلومات، وبقاء أثر التعلم، واستخدام التفكير والابداع.
- إمكانية دمج أسلوب التعلم التعاوني مع بعض الأساليب الأخرى.
- كل فرد من المجموعة مسؤولا عن العمل والواجب الذي تقوم به المجموعة.

- **مميزات أسلوب التعلم التعاوني**

هناك عدد من المميزات لهذا الأسلوب أهمها:

- زيادة عملية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.
- التذكر لفترة طويلة.
- الأخذ بوجهات نظر الآخرين.
- زيادة الدافعية للتعلم.
- تدعيم العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين.

- **عيوب أسلوب التعلم التعاوني**

من أهم العيوب الذي يلاحظ في هذا النوع من الأساليب أنه يحتاج إلى مهارة عالية من طرف المعلم في السيطرة على المتعلمين وإدارة الدرس.

4.1. أسلوب التعلم الذاتي

هناك عدة تعريفات للتعلم الذاتي، وأغلبها تتفق على أنه ذلك التعلم الذي يرتكز أساسا على الجهد الذي يبذله المتعلم في سيرورة التعلم بنفسه، مدفوعا بإرادته الخاصة ورغبته في اكتساب معلومات ومعارف التي تساعده على تنمية استعداداته وقدراته وتفتح شخصيته وتحقيق أفضل تكيف مع العالم الخارجي.

فقد عرف أنه ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم ومجهوده الذاتي، الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، مستخدما في ذلك ما اسفرت عنه التكنولوجيا، كالمواد المبرمجة والوسائل التعليمية الحديثة، واشرطة فيديو

وبرامج تلفزيونية ومسجلات، وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء، وتحقيق أهداف تربوية منشودة تساعد على تنمية شخصية الفرد وتفتحها. **(أحمد أوزي، 2015)**

كما يدل التعلم الذاتي حسب نظر بعض الباحثين على ممارسة المتعلم لمسؤوليته الفعالة في التعلم، بمعنى أن المتعلم لم يعد ينظر إليه بأنه ذلك الشخص السلبي الذي هو مطالب بتقبل البرامج التعليمية كما هي مقترحة وملقنة من طرف المعلمين، وإنما أصبح شخصا فعالا في العملية التعليمية التعلمية حيث أصبح بإمكانه اتخاذ بمفرده عدد من القرارات المتعلقة بتعلمه أو بتعاون مع غيره الزملاء للمساهمة في وضع البرنامج الدراسي.

وهناك فئة أخرى من الممارسين البيداغوجيين التي ترى ان التعلم الذاتي هو قدرة المتعلم على التعلم، أي ان التعلم الذاتي لم يعد مفهوما يصف خاصية تعلم المتعلم، وإنما يصف خاصية من خصائص المتعلم، فالمتعلم المستقل في تعلمه بهذا المعنى هو ذلك "المتعلم الذي يعرف كيف يتعلم"، أما الممارسات التي تهيأ في هذا الاتجاه فإنها تسعى إلى تحقيق استقلالية المتعلم وتنمية قدراته على التعلم، إضافة إلى الأنشطة المقترحة لتحقيق هذا الغرض.

ولكي يحقق التعلم الذاتي الأهداف المرجوة منه ينبغي احترام ما يلي:

- التخطيط الجيد لهذا النوع من التعليم.
- التفكير في إخضاع نواتج هذا النوع من التعليم للتقييم،
- إخضاع محتوياته للتكييف بصفة مستمرة.

وفي هذا النوع من الأساليب التعليمية ينبغي على المعلم أن يأخذ دور الموجه والمرشد والناصح للمتعلم وتحدد مهامه فيما يلي:

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة ومختلف التقويمات المبرمجة.
- إعداد المواد التعليمية اللازمة كالحقائب التعليمية ومصادر التعلم، وتوظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز والأفلام والحاسوب. **(نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص، 2008)**

قائمة المصادروالمراجع

- باللغة العربية:

توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة (2005)، طرائق التدريس العامة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

جماعة من الباحثين (1993)، قراءات في الأهداف التربوية (مقال على القلي)"الأهداف التربوية كقاعدة للتقويم تصنيف بلوم نموذجيا"، ط1، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، باتنة.

حسن حسين زيتون (2003)، استراتيجيات التدريس «رؤية معاصرة لطرق التعليم" والتعلم، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.

خيرالدين هني (2005)، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، مطبعة ع/بن عكنون، الجزائر.

رافده الحريري (2011)، الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

رياض عارف الجبّان(2014)، الوسائل التعليمية وطرائق التدريس،ط1، دار العصماء، برامكة، دمشق، سوريا.

سلام حنتوش المعموري و شيماء جاسم، (2017)، طرائق التدريس لطلبة كليات التربية الرياضية، ط1، داردجلة للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين (2011)، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم و أنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

عبد اللطيف بن حسين بن فرج(2013)، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرون، ط3، دار المسيرة للنشروالتوزيع.

عفت مصطفى الطناوي (2013)، التدريس الفعال، ط3، دارالمسيرة للنشروالتوزيع، عمان.

علم الدين عبد الرحمان الخطيب (1997)، أساسيات طرق التدريس، ط2 ، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس.

كمال عبد الحميد زيتون (2003)، التدريس "نماذجه ومهاراته"، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

مجمد الدريج (2004)، التدريس الهادف، ط1، دارالكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة،

محمد الصالح حثروبي (2002)، مدخل الى التدريس بالكفاءات، الزقم، الوادي.

محمد بوعلاق (2004)، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات، قصرالكتاب، البليدة.

محمد عصام طربية (2008)، أساليب وطرق التدريس الحديثة، ط1، دارحمورابي للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.

محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006)، ديناميكية تدريس التربية البدنية، ط1، مكتبة الكتاب للنشر، القاهرة.

ناهد محمود سعد و نيللى رمزي فهيم (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2 مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

زكية إبراهيم كامل وآخرون (2007)، طرق التدريس في التربية الرياضية «أساسيات في تدريس التربية الرياضية"، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

هادي طوالبة وآخرون (2010)، طرائق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

هيثم صالح إبراهيم (2018)، طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

وزارة التربية الوطنية (بدون سنة)، دليل أستاذ التربية البدنية والرياضية «التعليم المتوسط".

يوسف قطامي (2011)، نماذج التدريس، ط1، دار الوائل للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الكريم عفاف (1990)، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف بالإسكندرية.

الديري، على وأحمد بطاينة (1987) أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

عفاف عبد الكريم (1994)، التدريس للتعلم في ت ب ر، منشأة المعارف، الإسكندرية.

محسن محمد حمص (1998)، المرشد في تدريس التربية الرياضية، نشأة المعارف، الإسكندرية.

سوسكا وسارة (1991)، تدريس التربية الرياضية، ترجمة صالح حسن وآخرون.

عصام الدين متولي عبد الله (2007)، طرف تدريس التربية البدنية " بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

نوال ابراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص (2008)، طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

باللغة الأجنبية:

Xavier Rogier 2006 la pédagogie de l'intégration en bref.

E.de corte., collad 1979 ; Les fondements de l'action didactique. Édition de Boeck.Ed.SA Bruxelles.

G.Landshere (1979) ,Dictionnaire de l'évaluation et de la recherche en éducation, P.U.F,Paris.